# الأزمة السوريّة بين المصالح الإقليمية والهُدن السياسية -٢.

بدى المشهد السوري في السنوات الأخيرة عبثياً بامتياز, حيث اختلفت مصالح الحلفاء والأطراف على الأرض، فبات النظام تابعاً لروسيا وإيران، أما المعارضة فباتت أداة لتنفيذ الأجندة التركية وورقة يمكن المقايضة عليها متى شاءت تركيا، ووحدهم شعوب الشمال السوري حرروا مناطقهم من الإرهاب وأسسوا لنظام ديمقراطي يحقق للجميع حقوقه دون إقصاء واستطاعوا القضاء على إرهاب داعش الذي مولته قوى إقليمية ودولية.

»٥

# “تركيا تسعى لإقامة الإمبراطورية العثمانية الجديدة”

قال الخبير في شؤون الحركات الإسلامية والإرهاب الدولي منير أديب: «إن العلاقة بين الإخوان وتركيا أقوى بكثير من علاقة الجماعة بقطر على خلاف ما يفهمه البعض»، مؤكدا أن المهمة المُوكلِة للإخوان حالياً هي الترويج للاحتلال التركي لشمال وشرق سوريا. »٤

روناهي - عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر     ٥٠ ل.س     العدد ٦٩٩- الاثنين ١٨/٣/٢٠١٩م

# عام من المآسي والجرائم في ظلّ صمت دولي

لم يكن عاماً اعتيادياً على عفرين وشعبها؛ إنما كان عاماً من المآسي والمعاناة وما تخللها من انتهاكات وجرائم كانت إبادة بحقهم من خطف، وسرقة، وقتل، وتهريب آثار، وتعذيب، وتهجير قسري، ومعاناة تفاقمت يوماً إثر آخر في ظلّ الاحتلال. وكانت المرأة الأكثر اضطهاداً... وإلى جانب ذلك؛ لم يستسلم أهالي عفرين، إنما قاوموا بكل إرادة متصدين للمحتل التركي ومرتزقته وفكره المتطرف.... ليكون تحرير عفرين غايتهم وهدفهم.... »٢

## قسد تكشف حصيلة المرحلة الثانية من “دحر الإرهاب”

أصدرت قوات سوريا الديمقراطية بياناً قرئ ضمن مؤتمر صحفي في ريف دير الزور كشفت خلاله عن عدد المستسلمين والأسرى والخارجين من الباغوز خلال معركة حدر الإرهاب. »٢

## نوروز بهجة شعوب الشرق ورمز الحرية

مع اقتراب الاحتفال بعيد النوروز، الذي يحتفل به الشعب الكردي وتشاركه شعوب منطقة الشرق الأوسط عامة، نوروز الذي يُعدُّ رمزاً للحرية والديمقراطية مع تناغمه بربيع الطبيعة، ليكوّن وحدة متكاملة بين الأرض والبشر، ولينشر جمالاً لا مثيل له من التسامح والخير، لتبدأ الاستعدادات للاحتفال بهذا اليوم في شمال وشرق سوريا وكلٌ على طريقته الخاصة به، وكانت لصحيفة روناهي استطلاعاً حول الاستعدادات الجارية من قِبل كوما تولهلدان لمركز الخابور للثقافة والفن الديمقراطي بالحسكة للاحتفال بنوروز هذا العام »٨

## براتي يعوِد لنغمة الانتصارات والطريق يعمق من جِراح الاتحاد

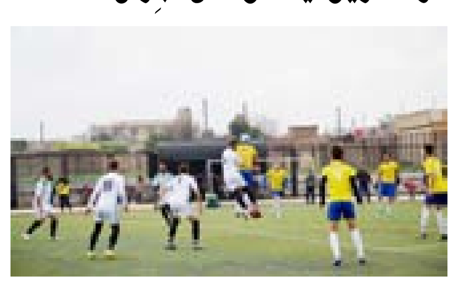

افتتحت منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الإياب لدوري أندية إقليم الجزيرة للدرجة الأولى للرجال لكرة القدم، بمباراة جمعت بين ناديي براتي وعمال الجزيرة على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو بينما طغت قضية التأجيل على باقي المباريات بسبب الأمطار وسوء الأحوال الجوية وعدم جاهزية الملاعب »١٠

## مديرية الصحة في سري كانيه تتهيأ لافتتاح مراكز صحية في الريف

حول برنامج العمل في مديرية الصحة بسري كانيه؛ أكد نائب مديرية الصحة في سري كانيه الدكتور خالد علي؛ بأنه يتم حالياً تهيئة عدة مشاريع طبية بشكل حثيث ومكثف، من مستوصفات ومراكز طبية وصيدليات، سيتم تشييدها في الأيام القليلة القادمة لضمان تغطية أكبر عدد من قُرى سري كانيه »٦

## مسيرة مشاعل نسائية في الطبقة تضامناً مع ليلى كوفن

- نظمت إدارة المرأة في الطبقة بالتعاون مع اتحاد المرأة الشابة مسيرة مشاعل مسائية للنساء؛ للتعبير عن تضامنهن مع المناضلة ليلى كوفن التي دخلت في إضرابها لأكثر من أربع أشهر. »٣

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان
shrktronahi@gmail.com
٠٩٣٨٣٧٤١٩٦
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر، تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وارساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع إلى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بينية إنسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تحليلي واقعي يتطرق إلى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتطبيق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

# حلبجة خالدة في ذاكرتنا

روناهي / سري كانيه. استذكر الآلاف من مختلف مدن روج آفا شهداء مجزرة حلبجة التي قُصفت بالأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً من قِبل النظام البعثي العراقي البائد نظام الرئيس المخلوف صدام حسين، بتاريخ ١٦/٣/١٩٨٨م، واستشهد إثر القصف الوحشي من الطيران الحربي العراقي أكثر من خمسة آلاف شهيد وخلّف كذلك الآلاف من الجرحى، وبعدها بعد أعوام استشهد الآلاف أيضاً، ومازال الكثيرون حتى الآن يعانون من الإعاقة والأمراض السرطانية بسبب تلك الأسلحة المُحرمة دوليّاً .

ووقف الآلاف من أبناء روج آفا في الساحات والشوارع العامة وأمام الهيئات والدوائر والمؤسسات التابعة للإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة دقيقة صمت على أرواح شهداء حلبجة مع صدور بيانات من مختلف المؤسسات المدنية والأحزاب السياسية والتي تدين تلك المجزرة الوحشية بحق أبناء مدينة حلبجة في باشور كردستان من قبل النظام العراقي البعثي السابق، ورُفِعت صور لشهداء حلبجة بالإضافة لصور لانتهاكات ومجازر النظام التركي ومرتزقته في عفرين بحيث تُصادف الذكرى الأولى لاحتلال عفرين تزامناً مع قصف حلبجة في ذكراها الواحدة والثلاثون، وكانت مدينة عفرين أيضاً تعرضت للقصف بالأسلحة المحرمة الدولية من قبل نظام أردوغان، وسط صمت دولي مستمر حتى الآن عن جرائم المحتل التركي ومرتزقته من المعارضة السورية.

### مجزرة حلبجة بين مأساة الماضي وضمير الحاضر

وفي هذا الصدد أصدر مجلس منطقة سري كانيه بياناً استذكر فيه المجزرة التي لا يمكن للضمير الإنساني تجاوزها ومما جاء في نص البيان:

«تمر هذا العام الذكرى السنوية الواحدة والثلاثين لمجزرة حلبجة والتي راح ضحيتها أكثر من خمسة آلاف مدني غالبيتهم من النساء والأطفال وأصيب فيها أكثر من عشرة آلاف شخص بجراح متفاوتة حيث فارق بعد ذلك الآلاف منهم بسبب المضاعفات الناجمة عن استخدام السلاح الكيماو».

وأضاف البيان: «أن السياسة التي أتبعت بحق الشعب الكردي في باشور كردستان كانت حلقة في سلسلة السياسة الممنهجة التي تُمارس بحق الشعب الكردي في الأجزاء الأخرى من كردستان, وإن كانت بأشكال مختلفة إلا أن الهدف منها يبقى واحداً وهو إنكار وجود شعب يعيش على أرضه التاريخية ولا يريد سوى العيش بسلام مع الشعوب المجاورة.

والسبب من وراء ارتكاب مجزرة حلبجة هو الاستبداد واتباع سياسة نشر العِداء بين القوميات والأديان والمذاهب في سبيل بقاء طغمة من المنتفعين يتعايشون على كدّ الشعوب ويسيطرون على مُقدراتهم.

واختتم البيان: «أننا في مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا في الوقت الذي نستذكر مجزرة حلبجة نستخلص منها العبر ولن نقبل بأن تستغل أي جهة أو فئة مكونات شعبنا ولن نسمح بالاحتراب واللعب على وتر الطائفية والعرقية, ونؤكد بأننا سنبقى سائرين على درب الشهداء حتى تحقيق العدالة والحرية والوصول إلى نظام يحترم الإنسان وحقوقه».

وقد ألتقت صحيفة روناهي مع الرئيس المشترك لمجلس منطقة سري كانيه لقمان عيسى والذي قال: مجزرة حلبجة باتت ذكرى أليمة في عقولنا تذكرنا دائماً بغياب الضمير الإنساني والأخلاقي عند الكثير من الدول وخصوصاً المجاورة مع غياب الدور الأممي والدولي مما يثير الدهشة والريبة في نفوسنا ولكن بوعي شعبنا وأخذه العبر مما جرى لأهل حلبجة الأبطال قد أيقظ فينا الوحدة والمعرفة واختيار المقاومة كطريقٍ مُنير استمد نوره من شهداء حلبجة قبل واحد وثلاثون عاماً ومن دماء شهدائنا الأبطال في الوقت الحالي، الذين غيّروا موازين القوى وقواعد اللعبة عسكرياً وسياسياً ومنهجناً في بناء الأمة الديمقراطية ليكون الجسر الذي تعبر من خلاله شعوبنا من الظلمات إلى النور وسيكون ممراً لجميع الشعوب الحرة والديمقراطية.

تقرير/عبد الحميد محمد

# “من أجلك يا عفرين” سار في كركي لكي واليوم يسير في الحسكة“

**روناهي/ كركي لكي -** برعاية اتحاد المثقفين في إقليم الجزيرة، وضمن سلسلة معارض للفن التشكيلي ودعماً لمقاومة العصر أقيم معرض للفن التشكيلي في قاعة مركز آرام ديكران للثقافة، والفن في مدينة رميلان تحت عنوان «من أجلك يا عفرين» بتاريخ ١٤-١٥/٣/٢٠١٩.

وشارك في المعرض فنانان من عفرين، وثلاثة أطفال، وفي هذا السياق بينت الرئيسة المشتركة لاتحاد مثقفي إقليم الجزيرة ليلى إبراهيم إن هذه المعارض، وغيرها من النشاطات التي يقوم بها الاتحاد تُثري الحركة الثقافية، وتُبرِز الدور الطليعي للفئة المثقفة في المجتمع.

وأشارت ليلى إن أهم ما يميز المعرض أنه يؤكد على إصرار شعبنا المتمثل بأن للفنان رسالة سامية تحمل من خلالها هموم الوطن، ومن جانبه تحدث الفنان أردلان إبراهيم عن المعرض وغايته قائلاً: «بعد النزوح من عفرين بعشرة أشهر بدأنا بافتتاح المعرض في مخيم سردم في الشهباء، وأن هدفنا من الأعمال المعروضة هو توضيح الدور المهم للهوية العفرينية من خلال الصورة والدفاع، والنضال عن قضية عفرين العادلة عبر لوحاتنا؛ هذه اللوحات التي تعكس بصورة عامة الوجه الآخر للمقاومة وترصد حالة النزوح، والبطولة التي أبداها الشعب في مقاومة العصر».

ونوه أردلان بأنهم يرغبون بإيصال رسالة بريشتهم إلى أصحاب الضمير في العالم لمعايشة الواقع الذي عاشه ويعيشه الشعب الكردي في عفرين ومعاناته، وآلامه في ظل الاحتلال التركي، وأكد أردلان أن كل لوحة من اللوحات المعروضة تنطوي على فكرة، وتوثق الحرب، والحياة في مواقف معينة خلال ٥٨يوماً من المقاومة في وجه ترسانة وآلة الحرب التركية. كما تحدث الفنان حنيف حمو المشارك في المعرض قائلاً: «إن عدد اللوحات المعروضة ٣٠ لوحة منها ثلاث لوحات لثلاثة أطفال». مبيناً أن اللوحات تم تشكيلها بمواد بسيطة مواد تركيبية، وأوضح حمو: «أريد أن أبيّن في لوحاتي مدى ألمي الشخصي من رحلة النزوح، فأعمالي بمجملها تجريدية تعبيرية حيث أعبر بأسلوب بسيط عن ابن عفرين». وأضاف حمو ، بأنه لديهم رغبة في عرض لوحاتهم في أوروبا، والعالم أجمع. والجدير بالذكر أن هذا المعرض أقيم في الحسكة اليوم الأحد بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٧ ليستمر حتى يوم الغد بينما في قامشلو سيتم عرضه بتاريخ ٢٣ـ ٢٠١٩/٣/٢٤.

تقرير/غاندي إسكندر

# نوروز الأطفال... بهجة لقلوب الصغار والكبار

**روناهي/ سري كانيه -** تحت رعاية هيئة الثقافة والفن وحركة الهلال الذهبي, احتفل أطفال وأبناء مدينة سري كانيه بعيد نوروز الأطفال, وذلك على مسرح مركز الثقافة والفن بمدينة سري كانيه بحضور العشرات من الأطفال وأهاليهم وسط أجواء يسودها الفرح.

وعن هذه الفعالية الجميلة تحدثت الإدارية في مركز الثقافة والفن «نالين محمد» قائلة: «أقيمت هذه الفعالية تزامناً مع اقتراب عيد النوروز المصادف في ٢١ من آذار من كل عام. وقد اسمينا الاحتفالية بنوروز الطفل لندخل الفرحة والسرور لقلوب أطفالنا في منطقة سري كانيه لنعزز بذلك ثقة الطفل بالمجتمع ونزرع فيهم، ونعرفهم على ماهية عيد النوروز, وأيضاً لنرد على تهديدات جيش الاحتلال التركي التي لم يستثني منها أحداً حتى الأطفال كرد إنساني وأخلاقي بأننا بفرحة الطفل وعفويته سنواجه سلاحكم وتهديدكم».

وقد أكدت نالين بأن الاحتفال لهذا العام كان مميزاً عن الأعوام المنصرمة من حيث الحضور والتنظيم وبأنهم سيقيمون هذه الفعالية في كل عام.

وشددت نالين: «على الرغم من الفرحة العارمة على وجوهنا جميعاً إلا إننا استذكرنا أطفال عفرين وكانوا حاضرين في ضمائرنا ووجداننا ولن يغيبوا عن أذهاننا حتى تحقيق النصر على المحتل التركي وأزلامه».

وفي الختام قالت: «باسمي وباسم جميع أطفال وشعوب سري كانيه نوجه تحية وسلاماً للقائد آبو، وسنربي أطفالنا حسب توجيهاته على حب الوطن والديمقراطية».

وقد تضمن الاحتفال العديد من المسرحيات والفقرات الغنائية والفنية الجميلة، وما كان لافتاً هو حضور الأطفال من جميع مكونات الشعب تشاركوا اللعب والمرح والضحك بعيداً عن مظالم وقساوة الحياة المحيطة بنا كبيارق أمل تلوح من بعيد وترفرف للمقاومين الأبطال في كافة الجبهات للحفاظ على سعادة أطفالنا.

وقد كان الحفل منظم بشكل جميل ومرتب استطاعوا من خلاله إيصال البهجة للأطفال وقاموا أيضاً بتوزيع الضيافة وبعض الهدايا للأطفال الصغار.

تقرير/عبد الحميد محمد

**مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب**

**اقليم الجزيرة-** قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

# عام من المآسي والجرائم في ظلّ صمت دولي

**مركز الأخبار ـ** يصادف يوم غد عام (الاثنين) على احتلال تركيا لمقاطعة عفرين بعد ٥٨ يوماً من المقاومة، خلال هذا العام ارتكبت دولة الاحتلال التركي العديد من المجازر، والانتهاكات بحق الأهالي وبالأخص النساء، كما مارست سياسة التغيير الديمغرافي في المنطقة؛ وبهذا الصدد أصدرت منسقية مؤتمر ستار في عفرين بياناً بمخيم سردم في مقاطعة الشهباء، شارك فيه العشرات من نساء عفرين، منسقية مؤتمر ستار، وممثلات عن الإدارة الذاتية الديمقراطية، رافعات صور شهيدات مقاومة العصر، وجرحى أطفال ونساء؛ إثر مجازر تركيا، وصور قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، أعلام مؤتمر ستار، واتحاد المرأة الشابة.

وقرئ البيان باللغة الكردية من قبل رئيسة هيئة المرأة زلوخ رشيد وباللغة العربية عضوة منسقية مؤتمر ستار نوروز هاشم. وجاء في نص البيان التالي: «باسم منسقية مؤتمر ستار في إقليم عفرين بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على احتلال عفرين، عام مر على احتلال الدولة التركية الفاشية مدينة عفرين بعد مقاومة دامت ٥٨ يوماً، حيث قامت الدولة التركية بالهجوم البربري والشرس على مدينة الزيتون بجميع التقنيات والآليات العسكرية من دبابات وطائرات حربية، حيث أنها قصفت جميع القرى ونواحي عفرين دون التفريق بين الطفل والمسن، رجل أو امرأة حتى أنها استخدمت السلاح الكيماوي في بعض المناطق والقرى. تم التهجير القسري لمعظم أهالي عفرين ليدخل إليها المرتزقة المدعومين من الدولة التركية بتاريخ ١٨ آذار ٢٠١٨، ليقوموا باستباحة المدينة وأهلها المتبقين وممتلكاتهم، وارتكاب المجازر بحقهم كما في حي المحمودية.

هذا ولا تزال الانتهاكات مستمرة بحق المدنيين المتواجدين في عفرين الذين أصروا على البقاء في مدينتهم رغم كل المحاولات والجهود التي تبذلها الدولة التركية ومرتزقته لإرغامهم على ترك أرضهم. لكن؛ حجم المعاناة والمآسي التي يتعرض لها شعبنا يفوق حد التحمل، فسياسة القتل والخطف والنهب لا تزال مستمرة إلى الآن، وتتصاعد وتيرتها يوماً بعد يوم؛ لأن الدولة التركية مصرة على استراتيجيتها القذرة وهي التغيير الديمغرافي للمنطقة، فهي تهجر أهالي عفرين لتوطن عوائل المرتزقة الذين خرجوا من الغوطة بدلاً عنهم.

كانت للنساء الحصة الأكبر من المعاناة في ظل الاحتلال التركي، حيث تعرضن لشتى أنواع القهر والظلم وكذلك الخطف والقتل والاغتصاب، بالإضافة إلى أنهم يمارسون عليهن كل أنواع الاضطهاد، فقد باتت النساء أسيرات البيت وفرض عليهن الحجاب والملابس السوداء التي يسميها بالملابس الشرعية وهو أبعد ما يكون عن الدين والتدين.

ما تفعله الدولة التركية ومرتزقتها في عفرين ليست أقل بشاعة وشناعة مما ارتكبها داعش في شنكال ومؤخراً في باغوز عندما قام بقطع رؤوس ٥٠ امرأة، وبالمثل في عفرين حيث قام أحد المرتزقة بالتحرش بامرأة كردية مستبيحاً كرامتها فقط لأنها كردية، تلك المرأة التي قاومت وحشية الهجوم الوحشي للدولة التركية، كما قاومت السلوك الدنيء والقذر لذلك المرتزق فقام بقتلها بدم بارد دون أن يرف له جفن أمام أعين العالم ودون أن يتحرك ضمير هذا العالم الميت.

عامٍ من المآسي؛ عامٍ من الجرائم تجاه الإنسانية والعالم في صمت مريب بالرغم من أن هناك بعض القوانين والاتفاقيات التي من المفترض أن تحمي المرأة أثناء النزاعات والحروب المسلحة، في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ هناك أربعين مادة تعنى بالمرأة. ولكن؛ بالرغم من أن هذه القوانين أصبحت دولية إلا أن الانتهاكات ازدادت بشكل كبير.

ونحن بدورنا كمنسقية مؤتمر ستار ندعو جميع النساء إلى توحيد صفوفهن في مواجهة سياسات الاحتلال التركي وبالأخص تلك التي تستهدف النيل من إرادة المرأة الحرة كما نناشد المنظمات الإنسانية والدولية ومنظمات حقوق الانسان بالخروج عن صمتهم وتجريم الدولة التركية بارتكابها جرائم الحرب بحق أهلنا في عفرين والمطالبة بعودة الأهالي المهجرين إلى بيوتهم تحت راية دولية وإخراج جميع المرتزقة مع عوائلهم من عفرين وإعادة الحقوق إلى أصحابها ليعم الأمن والأمان في مدينة الزيتون مدينه السلام».

# الإدارة الذاتية: "إقصاء مكونات شمال وشرق سوريا لن يكون في خدمة الحل السوري"

**مركز الأخبار ـ** أصدر مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، اليوم (الأحد) بياناً إلى الرأي العام تحدثت فيه عن الميعوث الأممي الجديد إلى سوريا غير بيدرسون، وشددت على أهمية مشاركة الإدارة الذاتية في المحافل الدولية.

وقرئ البيان من قبل الناطق باسم مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا كمال عاكف، في مكتب العلاقات بمدينة قامشلو بإقليم الجزيرة، بحضور العشرات من أعضاء وإداريّي الإدارة الذاتية الديمقراطية.

وجاء في البيان: «نتابع بالتفاصيل الحملة التي بدأتها الأمم المتحدة والتي تتضمن مساعي دبلوماسية وسياسية جديدة من خلال المبعوث الأممي الجديد إلى سوريا السيد غير بيدرسون والذي يقوم بعقد لقاءات مع الأطراف السياسية ومناقشة تشكيل لجان لإعداد الدستور، حيث يبدو أن الجهود ستكون في المرحلة القادمة لإيجاد مشروع جديد خاصة مع طرح بيدرسون لرؤيته للحل في سوريا.

إننا في مكتب العلاقات الخارجية للإدارة الذاتية نثّمن رؤية بيدرسون حول الإدارة وقوات سوريا الديمقراطية ونقيمها إيجابياً ونرى بأنها تمثل الواقع الموجود ونتطلع بأن تتطور هذه الرؤية إلى الناحية العملية بالنظر إلى الإرادة السياسية لمكونات شمال وشرق سوريا كجزء مهم للحل والاستقرار في سوريا. لكن؛ في ظل التحرك الأممي الآن يبدو هناك بعض الأمور التي هي موضع تساؤل خاصة فيما يتعلق بالإدارة الذاتية وموقعها في هذا الإطار. لذا؛ نؤكد بأن أيّة عملية لإقصاء مكونات شمال وشرق سوريا وإرادتهم المتمثلة في الإدارة الذاتية لن يكون في خدمة الحل السوري وكذلك لن يكون هناك أي حل حالما يتم اتباع السياسات السابقة بإقصاء إرادة مكونات شمال وشرق سوريا ولن يعبّر عن اللوحة الحقيقية للتنوع الموجود في سوريا وللتضحيات التي تم تقديمها على مدار السنوات من قبل أبناء منطقتنا خاصة في الحرب على الإرهاب، حيث بلغ عدد الشهداء ما يقارب العشرة آلاف شهيد إذا لم يتم رؤية هذه التضحيات والتعامل معها بأنها مسؤولية تمت بدافع الحل والاستقرار وتطوير الحل الديمقراطي فإن ذلك لن يكون موقفاً أخلاقياً وبالتالي أي مخرجات تتم بدون مشاركة الإدارة الذاتية؛ فإننا غير ملزمون بها على الإطلاق.

كإدارة ذاتية في شمال وشرق سوريا وكمكونات المنطقة نؤمن بسوريا جديدة ديمقراطية، تعددية لا مركزية ونناضل بكل الوسائل لتحقيق ذلك بالمشاركة مع كافة الأطراف السورية؛ حيث إننا بإرادتنا السياسية وقواتنا العسكرية استطعنا حماية المنطقة وبفعل التضحيات والإصرار على تهيئة أرضية الحل الديمقراطي تحولت مناطقنا إلى أكثر المناطق استقراراً في مقارنة مع باقي المناطق السورية كما وحققنا تطويراً فعلياً للواقع المجتمعي المهمش والمقّسم بفعل بعض الأطراف واستطعنا بناء مجتمع متعدد يسوده العيش المشترك والمشاركة في الإدارة والقرار بين كافة المكونات الموجودة في منطقتنا من عرب، كرد، سريان، آشور، أرمن، تركمان، شركس وغيرهم.

إن التهميش الذي تم ممارسته في مراحل الجهود الأممية التي تمت خلال السنوات الماضية وجولات التفاوض التي تمت لم تثمر عن نتائج عملية خاصة في ظل تدخل بعض الأطراف الإقليمية وإقصاء تمثيل مناطقنا، رؤية إرادة شمال وشرق سوريا في ظل إدارة ما يزيد عن ٣٠٪ من مساحة سوريا وفي ظل الجهود التي تمت من خلال مكونات شمال وشرق سوريا في تحقيق الحل الديمقراطي سيثمر دون شك عن نتائج مهمة في تاريخ الأزمة السورية، أما عكس ذلك فلن يكون لمصلحة الاستقرار والتوافق السوري على الإطلاق».

# قسد تكشف حصيلة المرحلة الثانية من "دحر الإرهاب"

**مركز الأخبار ـ** أصدرت قوات سوريا الديمقراطية بياناً قرئ ضمن مؤتمر صحفي في ريف دير الزور كشفت خلاله عن عدد المستسلمين والأسرى والخارجين من الباغوز خلال معركة حدر الإرهاب.

وقرئ البيان من قبل الناطق باسم قوات سوريا الديمقراطية كينو غابرئيل، وجاء فيه: «تواصل قوّاتنا معركتها في دحر الإرهاب التي بدأت المرحلة الأخيرة منها بتاريخ التاسع من شهر كانون الثاني ٢٠١٩، حيث حقّقت انتصارات كبيرة ضدّ داعش، وانحصرت المعارك فيها الآن ضمن جيب صغير في بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقيّ. وبعد أن أجلت قوّاتنا آلاف المدنيّين الذين كان إرهابيّو «داعش» يستخدمهم دروعاً بشريّة، تمّت محاصرة داعش الإرهابيّ في البلدة. وتحت ضربات قوّاتنا ومواصلة التّحالف الدّوليّ تقديم الإسناد الجوّيّ؛ اضطرّ قسم كبير من عناصر داعش وعائلاتهم للاستسلام لقوّاتنا، فيما قتل وجرح المئات منهم. وفيما يلي حصيلة بعدد المدنيّين ممّن تمّ إجلاؤهم، وكذلك أعضاء التنظيم الإرهابيّ، وضمنهم عائلاتهم ممّن استسلموا لقوّاتنا، إضافة إلى عدد الشهداء الذين قدّمناهم في هذه المعركة، وذلك منذ بداية المعركة الأخيرة في ٢٠١٩/١/٩ وحتّى تاريخه:

ـ عدد عائلات الإرهابيين الذين استسلموا لقوّاتنا /٢٩٦٠٠/ بينهم أكثر من /٥٠٠٠/ إرهابيّ.
ـ عدد الإرهابيّين المعتقلين في عمليّات خاصّة لقوّاتنا: /٥٢٠/ إرهابيّاً.
ـ عدد المدنيّين ممّن تمّ إجلاؤهم: /٣٤٠٠٠/ مدنيّ.
ـ عدد قتلى الإرهابيّين: /١٣٠٦/ إرهابيّاً إضافة إلى عدد كبير من الجرحى.
ـ عدد مقاتلينا الشهداء /٨٢/ شهيداً.
ـ عدد مقاتلينا الجرحى: /٦١/ مقاتلاً.

# الاحتلال التركي يفتح معبراً بين عفرين وولاية هاتاي التركية

**مركز الأخبار ـ** بدأت الهجمات التركية على عفرين في ٢٠ كانون الثاني عام ٢٠١٨، في المقابل أبدى أهالي ومقاتلي عفرين مقاومة تاريخية لا توصف في وجه ثاني أكبر جيوش الناتو مدعومة بأكثر من ٢٥ ألف من مرتزقة داعش والنصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية.

وبعد نحو شهرين من المقاومة وفي من شهر ١٨ آذار عام ٢٠١٨ تمكن الاحتلال التركي ومرتزقته من احتلال مدينة عفرين.

وبعد مضي عام على الاحتلال التركي في عفرين وقطعها الآلاف من أشجار الزيتون وتدمير المنازل القريبة من الحدود، أعلن الاحتلال التركي اليوم (الأحد) عن فتح معبر بين مدينة عفرين وولاية هاتاي التركية لتسهيل نقل المسروقات وتمرير الإرهابين ونقل الأسلحة إلى مدينة عفرين. ووثقت شبكة نشطاء عفرين في وقتٍ سابق، قيام الاحتلال بجلب الآليات واقتلاع الأشجار قبل بدء تجهيز هذا المعبر.

# أنواع الأدوية

**الدواء**

هو العلاج المستخدم في معالجة مرض ما، وقد يعتمد على مصدر كيميائيّ، أو مصدر عشبيّ، وعُرفت الأدوية منذ قديم الزمن، مع بداية اكتشاف الأمراض، وظهور العلوم الطبيّة، إذ اعتمدت الشعوب القديمة على استخدام النباتات في معالجة الأمراض المختلفة، بعد ظهور نجاحها في التخفيف من الأعراض المرافقة للمرض، وما زالت العلاجات العشبيّة تُستخدم حتى هذا الوقت، ومعظمها يُعتبر مكوّناً من مكوّنات العلاجات الكيميائيّة، التي اكتُشفت بعد أن وصلت العلوم الطبيّة إلى مراحل متقدّمة من البحث والاكتشاف المعتمد على دراسات علمية دقيقة، ساهمت في استخلاص المركبات الدوائية لعلاج العديد من الأمراض، التي كان من الصعب علاجها في الماضي.

**أنواع الأدوية:**

تُصنّف الأدوية لأربعة أنواع، وهي:

المصدر الدوائيّ:

هي الأدوية التي تعتمد على مواد كيميائيّة (المعادن)، أو النباتات، أو أيّ مصادر طبية أخرى، ويتم استخدام الخلاصة التي تنتج عن المصدر الرئيسيّ للدواء في صناعة المُركب الدوائيّ، عن طريق خلط عدة مكونات معاً، للحصول على دواء يساهم في علاج الحالة المرضيّة الخاصة به.

طريقة الصرف:

تتوزّع الأدوية في هذا النوع على مجموعتين، وهما:

١ـ أدوية تُصرف دون وصفة طبيّة: وهي الأدوية التي تكون متاحة أمام الشخص الذي يزور الصيدليّة، ولا تسبّب أعراضاً جانبيّة خطيرة، ومنها: بعض أنواع مسكنات الألم، ومعجون الأسنان.

٢ـ أدوية تُصرف بوصفة طبيّة: هي الأدوية التي يعتمد الصيدلانيّ في صرفها، على وجود وصفة طبيّة مع الشخص، ولا يُسمح باستخدامها دون وجود الوصفة، والتي تعتمد من طبيب متخصّص، ومن الأمثلة عليها: الأدوية النفسيّة، والأدوية التي تحتوي على مواد تؤثر على عمل الجهاز العصبي.

**تأثير الدواء:**

يُقسم هذا النوع من الأدوية إلى قسمين، وهما:

١ـ أدوية سريعة التأثير: هي الأدوية التي تظهر نتائجها خلال فترة قصيرة من استخدامها، والتي تصل كحد أقصى إلى يوم واحد.

٢ـ أدوية بطيئة التأثير: هي الأدوية التي تحتاج إلى عدة أيام حتى تظهر نتائجها على المريض.

**طريقة استخدام الدواء:**

يُصنف هذا النوع من الأدوية إلى صنفين، وهما:

١ـ أدوية تُستخدم عن طريق الفم: هي الأدوية التي يتم تناولها عن طريق الفم، مثل: الأقراص، والكبسولات.

٢ـ أدوية تُستخدم على شكل حقن: هي الأدوية التي تعطى للمريض باستخدام (الحقن)، في منطقة وجود شريان للدم، وتُعتبر ذات مفعول سريع، مقارنة بالأدوية التي تعطى عن طريق الفم.

**النتائج الدوائية:**

هي التأثيرات التي تنتج عن الدواء بعد وصوله إلى الدم، وقيامه بالوظيفة الخاصة به داخل الجسم، وتعتبر الأدوية التي تعطى عن طريق الوريد هي الأكثر تأثيراً، مقارنة بتأثيرات أنواع الدواء الأخرى، والتي تحتاج إلى التحلل في الأمعاء، ومن ثم تنتقل إلى مكان المرض، لذلك يُنصح بأخذ أغلب الأدوية بعد تناول وجبة من الطعام، لتحلل المعدة في البداية الطعام الموجود داخلها، وتبتعد عن تحليل المكونات الدوائية، حتى يتمكن الدواء من تسكين أعراض المرض.

# لماذا تموت النحلة بعد اللسع

من المعلوم أن النحل عندما يلسع كائنات أخرى تبقى الإبرة في جلد الكائن الملسوع والتي تفصل أحشاء النحلة مما يؤدي إلى موتها. هل هذا دقيق ولماذا تطور النحل بهذا الشكل الذي يؤدي لموته بعد اللسع ولماذا تتخذ النحلة هذا القرار الذي يؤدي لموتها أصلاً؟

للإجابة على هذه الأسئلة ينبغي توضيح عدة محاور مهمة لهذا البحث. بداية يجب توضيح فكرة الاستثمار الجيني وكيف تتطور استراتيجيات التكاثر في الطبيعة بناء عليه.

الاستثمار الجيني هو نسبة الاستثمار الذي يضعه الآباء من جيناتهم في إنجاح عملية التكاثر فمثلاً أنت تعد استثمار جيني لأبويك الذين استثمروا حوالي ٥٠٪ من جيناتهم لإنتاجك. طبعاً هذه النسب هي نسب تقريبية لتوضيح الفكرة وتتفاوت في واقع الحال.

أجدادي منذ مئات ملايين السنين وهم يمارسون التكاثر إلى أن وصلت السلسة لعندي اليوم، أنا أيضاً في دوري أعمل كل ما بوسعي على نشر حمضي النووي إلى الجيل القادم لكن هذه العملية لا تقتصر على التكاثر الجنسي بشكل حصري. طبعاً الممارسة الجنسية المباشرة تضمن استمرار ٥٠٪ من حمضي النووي لكني أيضاً أساهم بنشر جيناتي عبر مساعدة أخي أن ينشر جيناته، أساعد في نشر جيناتي عبر مساعدة أولاد عمي وأساهم في نشر جيناتي عبر العناية بأحفادي وجميع أفراد أسرتي. طالما أن أفراد عائلتي ينجحون في الاستمرار عبر الأجيال فإن نسبة لا بأس بها من جيناتي تنتقل عبر الأجيال من خلالهم وإذا ما جمعنا أفراد عائلتي ككل نجد أن الاستثمار الجيني فيهم قد يصل إلى ٦٠٠٪ من جيناتي الأصلية.

وهكذا تنحدر نسبة الاستثمار الجينية إلى أن نصل إلى أنواع أخرى انتهاء بالبكتيريا مثلاً. هذا يعني أن تعاطفنا مع الأحياء ناتج عن رغبتنا بمساعدتهم على نشر جيناتهم التي قد تكون متشابهة مع جيناتنا وإن كانت نسبة التشابه قليلة نسبياً بالمقارنة مع أقربائنا ومعارفنا من البشر.

**جميل لكن ما علاقة كل هذا بموضوع السؤال؟**

فهم الاستثمار الجيني للكائنات يفسّر استراتيجياتهم في التكاثر. التكاثر لدى النحل يختلف بشكل كبير عن التكاثر لدى الثدييات مما ينتج عنه استراتيجيات بقائية مختلفة والأفعال التي قد تبدو لنا على أنها تضحية أو انتحار بسبب منظورنا للتصرفات من مفهومنا للتكاثر يختلف عند فهم استراتيجيات الأحياء الأخرى.

يقوم ذكر النحل بتلقيح الأنثى مرة واحدة فقط في حياته وتحتفظ الأنثى بكل المخزون اللازم من الحيوانات المنوية لإنجاح عملية التكاثر خلال كل حياتها.

هنا يتوجب التدقيق قليلاً لأن الفكرة قد تصبح مركبة بعض الشيء. الذكر الذي لقح الأنثى لديه حيوانات منوية متطابقة بالضبط (لا تفاوت أو اختلاف جيني فيها) لكن هذا يعني أن جميع الأبناء الذين سيولدون بسبب تلقيحه سيكونون متطابقين بنسبة عالية جداً وذلك لأن كروموزومات الأم + كروموزومات الأب المتطابقة هي ما سيشكل الأبناء.

أنثى النحل هي التي تتحكم متى تلقح بيوضها مع هذه الحيوانات المنوية المخزنة فإن وضعت بيوض غير ملقحة ينتج لديها ذكور (إذاً الذكر الذي سيلقح الإناث مستقبلاً لديه حيوانات متطابقة جنياً لأنه نتيجة بويضة أنثوية غير ملقحة "١٠٠٪ من جينات الأم"). في حال قامت الأنثى بتلقيح بيوضها مع الحيوانات المنوية المخزنة لديها فإنها ستضع بيوض ينتج عنها إناث وهؤلاء الإناث سيكنّ متقاربين جينياً لأنهم نتيجة حيوانات منوية متطابقة مع بيوض أمهم المتقاربة نسبياً في الحمض النووي.

خوفاً من تعقيد هذا المحور أكثر من ذلك فإن الفكرة الأساسية هنا أن عملية التكاثر لدى النحل تعتمد على الملكة التي هي بدورها تقوم بتنظيم عملية التكاثر ضمن الخلية. ضمانة استمرار النسل لدى كل فرد من أفراد الخلية لا يعتمد على سلامته الخاصة وإنما على سلامة الملكة وقدرتها في الاستمرار في وضع البيوض. أبناء الملكة (ذكور أو إناث) غير قادرين على التكاثر ويعتمدون بشكل كامل على الملكة في استمرار التكاثر.

مع الوقت تتحول إحدى الإناث إلى ملكة (بسبب نوعية الطعام التي تأكله) ولكنها تغادر الخلية بحثاً عن ذكر يلقحها لكي تبدأ خلية جديدة لوحدها. هذا الفكرة تؤثر بشكل مباشر كيف تتعامل النحلة مع المخاطر التي قد تؤدي لتوقف نسلها.

نحن ندافع عن أبنائنا لأنهم الضامنون لاستمرار نسلنا في المستقبل لكن في حالة النحل فإن كل فرد يدافع عن الخلية ككل لأن استمرار نسله يعتمد على بقاء الخلية وليس سلامته الشخصية. بحكم أن النحل لا يستطيع أن يتكاثر إلا من خلال الملكة فإن موت أي فرد من أفراد الخلية ليس مشكلة بالنسبة لهذا الفرد طالما أن الخلية على ما يرام على عكس حالة الثدييات حيث يجب عليهم رعاية أبنائهم إلى أن يصلوا لمرحلة التكاثر.

أما بالنسبة لسبب تطور النحل بحيث يموت عند اللسع. في الواقع يوجد مشكلة في طرح الفكرة هنا إذا أن النحل لم يتطور لكي يموت بعد اللسع وإنما عملية اللسع لم تتطور ضد الثدييات والكائنات ذات الجلد القاسي وإنما ضد حشرات أخرى. هذا يعني أن النحلة تستطيع لسع الحشرات الأخرى عدة مرات دون أن تموت إلا أن جلد الإنسان وغيره من الثدييات قاسي مما يؤدي لاقتلاع أحشاء النحلة المرتبطة بالإبرة بعد اللسع. سبب استمرار ظاهرة الموت بعد اللسع وعدم انقراض النحل أو انتقاء طبيعي له يعود إلى استراتيجية النحل التكاثرية حيث أن موت الأفراد لا يؤثر على المستقبل الجيني لهؤلاء الأفراد طالما أن الملكة على ما يرام.

إذاً النحلة عندما تلسع الإنسان ليس هدفها القيام بعملية انتحارية لكن نتيجة تطور إبرتها للدفاع ضد حشرات أخرى لا يساعدها في لسع كائنات ذات جلد قاسي مثل الإنسان لكن بسبب استراتيجيتها التكاثرية فأن موتها لا يؤثر على استمرار نسلها وبالتالي لا يوجد ضغط تطوري لتبديل هذه الميزة.

لا يوجد لدي دليل لكن من الممكن افتراض أن تطور جلد الإنسان بهذه الطريقة هو نوع من أنواع سباق التسلح في الطبيعة حيث أن الإنسان كان يعتمد بشكل كبير على سرقة عسل النحل وتطور جلد يقاوم لسع النحل يعتبر ميزة مفيدة لدرجة تعطي أولوية بقائية مقابل البشر الذين لديهم جلد اقل سماكة (مجرد افتراض). الاستمرار الجيني يفسر لماذا النحل لا يُردع أو ينقرض رغم أنه يرصد أن غيره من النحل يموت بعد لسع الكائنات ذات الجلد السميك. هدف النحلة هو الدفاع عن الخلية وليس الدفاع عن نفسه وذلك في سبيل استمرار نسله عبر الأجيال.

النحل لا يبادر إلى اللسع إلا إن شعر بخطر يواجه الخلية. عملية اللسع ينتج عنها فرمونات (إشارة كيميائية) لجميع النحل المتواجد بالقرب من المكان بوجود خطر وأن على الجميع المساهمة في الدفاع عن الخلية.

النحل في الأحوال العادية يستطيع أن يلسع دون أن يموت وبالتالي عندما يتم اتخاذ القرار بمهاجمة أحد الثدييات مثلاً فهذا القرار ليس قرار انتحاري وإنما قرار دفاعي ينتج عنه موت النحل كنتيجة لسماكة الجلد. لكن ولأن بعض البشر مصاب بمشكلة المركزية البشرية صار ساتداً افتراض أن النحل يموت عند لسع أي شيء. النحل يموت بسبب سماكة جلد الإنسان لكنه يستطيع لسع كائنات أخرى عدة مرات دون أن يموت.

# نظام WINDOWS ١٠ سيقوم الآن بإلغاء تثبيت وإيقاف التحديثات التي تتخللّها الأخطاء

نحن على يقين من أن الكثير منا قد واجهوا تحديثات في برامجنا تجعلها من دون فائدة، واعتمادًا على مدى ذكائك في الناحية التقنية، فقد تكون في حيرة مما تفعله عندما يحدث ذلك. لحسن الحظ، تأمل شركة مايكروسوفت في أن تقوم بشيء حيال ذلك من خلال ميزة جديدة في نظام Windows ١٠، وهي الميزة التي ستجعل نظام التشغيل ذكيًا بما فيه الكفاية لإلغاء تثبيت التحديثات التي تتسبب في المشاكل للنظام.

يبدو أن هذا ينطبق فقط على التحديثات التي تمنع الحاسوب من الإقلاع، حيث أنه في حالة حدوث مثل هذا، فإن نظام Windows ١٠ سيزيل هذا التحديث وسيتم استقبال المستخدمين من خلال إشعار ينص على " أنه تم إزالة بعض التحديثات المثبتة حديثًا لمعالجة مشكلة فشل الجهاز في الإقلاع ".

ووفقا لشركة مايكروسوفت، فهذه ستكون هي المحاولة الأخيرة لإصلاح النظام بحيث صرحت بالقول : " إذا اكتشاف الويندوز هذا، فسوف يحاول حل الفشل بإزالة التحديثات المثبتة حديثًا. يتم إجراء ذلك فقط عندما لا تنجح جميع محاولات الاسترداد التلقائي الأخرى ". وبالإضافة إلى إزالة التحديثات الأخيرة التي تسبب المشكلة، فقد أعلنت شركة مايكروسوفت أيضًا أنها ستمنع التحديث من تثبيت نفسه خلال الأيام الثلاثين التالية.

يهدف هذا إلى منح الشركة وشركائها الوقت الكافي للتحقيق في المشكلة وإصدار حل لها. بمجرد مرور ٣٠ يومًا، ستحاول مايكروسوفت تثبيت التحديث مرة أخرى. وبالنظر إلى بعض المشاكل التي ظهرت مؤخرًا في تحديثات Windows ١٠، فهذه تبدو وكأنها ميزة مُرحب بها للغاية.

# براتي يعود لنغمة الانتصارات والطريق يُعمق من جِراح الاتحاد

روناهي/ قامشلو ـ افتتحت منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الإياب لدوري أندية إقليم الجزيرة للدرجة الأولى للرجال لكرة القدم، بمباراة جمعت بين ناديي براتي وعمال الجزيرة على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو بينما طغت قضية التأجيل على باقي المباريات بسبب الأمطار وسوء الأحوال الجوية وعدم جاهزية الملاعب.

وعاد نادي براتي لسكة الانتصارات بعدما فاز في الجولة الثانية على نادي خبات وفي عُقر داره وبسباعية نظيفة، وفي افتتاح الجولة الثالثة فاز على نادي عمال الجزيرة بهدف بدون رد وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، وقفز بهذا الفوز مؤقتاً إلى مركز الوصيف في المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة بينما يحتل المركز الثاني نادي الصناديد والذي له لقاء هام مع نادي جودي. بينما يستمر الأسايش بالصدارة برصيد ٢٨ نقطة، والتي لعبت بعد التأجيل لمدة ٢٤ساعة، ونقلت المباراة من ملعب شرمولا بعامودا إلى ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، وفي هذه المباراة عمّق نادي الطريق من جراح الاتحاد ولم يجعله يهنئ بفوزه في الجولة الماضية على نادي عمال الجزيرة بثلاثة أهداف مقابل هدفين وتغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد، وبهذا الفوز قفز نادي الطريق إلى المركز الخامس متقدماً بفارق الأهداف عن نادي قامشلو.

تقرير/جوان محمد

## حقيبة روناهي الرياضية...

ـ قرر الاتحاد الرياضي في منبج وريفها إيقاف اللاعبان حكيم العلي من فريق أمل الرحاب ونعيس العمر لاعب فريق الاتحاد عن اللعب في كلٍ من مسابقة الكأس ودوري الدرجة الأولى ومسابقة كأس السوبر لعام ٢٠١٩م، وفي حال تواجد اللاعبان داخل الملعب في أية مباراة لفريقيهما يعتبر الفريق خسارا قانونياً.

ـ يدعو مكتب كرة القدم في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة كافة الأندية الدرجتين الأولى والثانية إلى الاجتماع يوم غداً الاثنين بمقر الاتحاد الرياضي بقامشلو بتمام الساعة الثانية عشر ظهراً، وذلك بهدف مناقشة روزنامة الدوري الكروي لكافة الفئات لعام ٢٠١٩م.

ضمن إطار استعدادات الفرق في كوباني للاستحقاقات القادمة لكرة القدم تقابل ودياً فريقي نسرين وخزينة وذلك على أرضية ملعب نادي كوباني وانتهت المباراة بفوز فريق نسرين بهدفين بدون رد.

روناهي/ قامشلو

# سبّاحة هندية تقهر الخوف من المياه وتحرز ميدالية بالأولمبياد الخاص

رغم أن أرتشانا جايفيتال، المشاركة في منافسات السباحة خلال الأولمبياد الخاص الألعاب العالمية أبوظبي ٢٠١٩م، كانت تخاف من المياه عندما كنت في سن المراهقة، إلا أن ذلك لم يمنع والديها من مواصلة المحاولة معها من أجل تشجيعها على دخول حوض السباحة، وممارسة هذه الرياضة.

وبعدما كانت ترفض المحاولة وتصرخ وتنهال دموعها بغزارة، واظب الوالدان على تشجيعها، وحاولا معها مراراً حتى تتغلب على خوفها وتدخل المسبح، لتمتلك الشجاعة أخيراً حتى أصبحت هذه الرياضة مفضلة بالنسبة لها.

وبعد مرور ١٠ سنوات تقريباً، شعر والدا أرتشانا بالفخر إلى أقصى حد، وهما يشاهدان ابنتهما تتوج بالميدالية البرونزية في سباق سباحة حرة ٥٠ متر، ضمن منافسات الأولمبياد الخاص الألعاب العالمية أبوظبي ٢٠١٩م.

وكان الفريق الصحفي المكون من مراسلي الألعاب العالمية من أصحاب الهمم، بلال حفيظ وبردندون مونسوريت وكريستوفر سوامينثان، قد أجرى لقاءً مع الرياضية أرتشانا، البالغة من العمر ٣٤ سنة، ووالديها بعد انتهاء المنافسات التي أقيمت في مجمع حمدان الرياضي.

وفي تصريح له، قال والد أرتشانا: «عندما ولدت أرتشانا، لم نكن نعلم أن لديها حالة متلازمة داون. فكرت أنها قد تكون متميزة في مجال ما، وبناء على ذلك، فكرت بالسباحة، ولكن عندما كنا نأخذ أرتشانا إلى المسبح، كانت تشعر بالخوف إلى حد بعيد من المياه».

وأضاف: «كانت تصرخ من الخوف، وكان الآخرون يقولون لماذا تسببون لها المشاكل؟ كانت آنذاك بعمر ١٥ سنة، ولكن المدرب منحنا الثقة، لتبدأ بعد ذلك بالتحسن وتمارس السباحة حتى أضحت تشارك في المنافسات على المستوى المحلي».

وكانت أرتشانا قد أحرزت ميداليتين برونزيتين لصالح الهند في السباحة الحرة وسباق التتابع المختلط، في الأولمبياد الخاص ألعاب آسيا الباسيفيك، التي أقيمت في أستراليا قبل عامين.

وفي ٢٠١٥م، استلمت أرتشانا «الجائزة الوطنية لتمكين الأشخاص من ذوي التحديات» من حكومة الهند، ضمن فئة «جوائز النماذج الأعلى».

وبفضل الرياضة ودعم والديها، كبرت أرتشانا حتى أصبحت امرأة مستقلة ورياضية صاحبة إنجازات مميزة في الأولمبياد الخاص.

وتابع والد أرتشانا: «تعمل ابنتي في مستشفى في مانيبال، وهي تنقل السجلات إلى الأقسام المعنية، وتُدخل أرقام الملفات، وأوقات الدخول، وتعيدها إلى الأقسام».

وكانت عائلة أرتشانا قد أطلقت مؤسسة خيرية للأطفال الذين لديهم متلازمة داون تحمل اسم ابنتهم في المدينة التي يقيمون فيها.

ويوجد الآن في مؤسسة «أرتشانا للأطفال من ذوي التحديات» ٤٢ طفلاً.

وختم والد أرتشانا بقوله: «لدي رسالة لجميع العائلات التي لديها أطفال من أصحاب الهمم: اهتموا بأبنائكم وشجعوهم على الدوام».

# سبال يروض ذئاب روما

فاز فريق سبال على ضيفه إيه إس روما بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، في إطار الجولة الـ ٢٨ من عمر دوري الدرجة الأولى الإيطالي.

وعلى ملعب باولو موتزا، افتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق محمد سليم فارس في الدقيقة ٢٢.

ونجح دييجو بيروتي في إدراك هدف التعادل للضيوف في الدقيقة ٥٣، عن طريق ركلة جزاء.

وفي الدقيقة ٦٠، تمكن المهاجم أندريا بيتانيا من تسجيل الهدف الثاني لسبال واقتناص نقاط المباراة الثلاث.

وبهذا الفوز، رفع سبال رصيده إلى ٢٦ نقطة في المركز الخامس عشر، فيما تجمد رصيد روما عند ٤٧ نقطة في المركز الخامس.

# ثورة نسائية ضد إدارة فريق إسباني لعدم المساواة مع الرجال

تركت ١٢ عضوة بفريق أتلتيكو دي ليونيس دي كاستيا، الواقع ببلدة جوادارامـا بإقليم مدريد الإسباني، الفريق بينما طردت الإدارة ٦ عضوات أخريات، عقب تنديدهن بعدم المساواة بين الرجال والنساء، في الوقت الذي نفى فيه الفريق هذه الاتهامات.

وقالت مجموعة من اللاعبات السابقات اللاتي نددن بالوضع في تصريحات صحفية، إنه عقب الانتقادات للفريق بالأيام الأخيرة، قامت الإدارة بطرد ٦ لاعبات كرة قدم و١٢ لاعبة أخرى قررن ترك الفريق.

وتم تشكيل فريق كرة القدم النسائية لنادي أتلتيكو دي ليونيوس دي كاستيا منذ ٣ سنوات، ويناف في دوري الدرجة الأولى الإقليمي لكرة القدم النسائية، وكان مؤلفاً من ٢٨ لاعبة قبل شهر.

ونددت اللاعبات بوضعهن منذ بداية هذا الموسم لرصدهن «بعض جوانب انعدام المساواة» بين فريقي الرجال والنساء، ما دفعهن إلى إجراء محادثات مع المجلس الإدارة.

وتقول اللاعبات إن هناك اختلافات بين معدات وتجهيزات الفريقين وكذلك تخصيص غرف الملابس التي توجد بها «مياه ساخنة للشباب»، ما نسب النادي أسبابه لوجود عطل.

كما تحدثن أيضاً عن سداد حصص مالية، فقد كان على الفتيات تسديد قيمة ما بينما كان فريق الرجال مُعفى منها.

ومن جانبها تتهم الإدارة اللاعبات بأنهن قررن ترك النادي رغبةً منهن في «تدمير» الفريق النسائي والضغط على اللاعبات اللاتي قررن «بحرية البقاء».

وأضافت أنها تحتفظ بحقها في اتخاذ إجراءات قانونية ضد أفراد أو مؤسسات «تلجأ إلى الكذب والتلاعب» للدفع بحملة لتشوية سمعة النادي «صاحب الاسم الطيب».





# مسيرة مشاعل نسائية في الطبقة تضامناً مع ليلى كوفن

روناهي / الطبقة – نظمت إدارة المرأة في الطبقة بالتعاون مع اتحاد المرأة الشابة مسيرة مشاعل مسائية للنساء؛ للتعبير عن تضامنهن مع المناضلة ليلى كوفن التي دخلت في إضرابها لأكثر من أربع أشهر.

شارك في المسيرة التي نُظمت من قِبل إدارة المرأة في الطبقة بالتعاون مع اتحاد المرأة الشابة تضامناً مع المناضلة ليلى كوفن؛ الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي لمنطقة الطبقة روشن حمي، ولجنة المرأة في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة وحزب سوريا المستقبل وحشد من نساء منطقة الطبقة.

### حملت النساء المشاعل وصور المناضلة ليلى كوفن

وقد انطلقت مسيرة المشاعل من أمام إدارة المرأة في الحي الثاني وباتجاه كورنيش البحيرة لتنتهي أمام مركز الثقافة والفن، وحملت النساء المشاعل وصور المناضلة ليلى كوفن.

وفي النهاية ألقت الإدارية في إدارة المرأة في الطبقة مريم عثمان كلمة أكدت فيها على تضامن نساء الطبقة مع المناضلة ليلى كوفن، والوقوف إلى جانبها حتى تحقيق مطالبها بحرية القائد الأممي عبدالله أوجلان من سجون الاحتلال التركي

# عاشت أربع سنوات من الخوف في ظل حكم المرتزقة

**روناهي/ قامشلو** ـ عاشت سنين من الخوف في ظل حكم مرتزقة داعش في دير الزور، ولكن بعد لجوئها إلى مخيم الهول، قررت العيش حياة حرة والاعتماد على نفسها بتدبير أمور حياتها.

قوات سوريا الديمقراطية بدأت بحملة عاصفة الجزيرة وحررت الآلاف من عوائل المدنيين وغالبيتهم الأطفال والنساء، بالإضافة إلى لجوء عوائل المرتزقة إليهم، في مخيم الهول الواقع شرقي الحسكة، وهنالك الآلاف من القصص في المخيم وقصة نزوحهم إلى مخيم، وعند التجوال في المخيم لاحظنا هنالك فتاة تقف جانب بسطة صغيرة تبيع الخضروات وكانت تدعى «نسرين محمد»، البالغة من العمر ١٨ عاماً.

نسرين محمد حميد من قرية صبيخان في دير الزور ذات العمر ١٨ عاماً، والديها متوفيين وتعيش برفقة عمها وأولاده، عند بداية دخول المرتزقة لدير الزور؛ بدأت تعيش حياة الخوف كونها فتاة في ريعان شبابها، ولهذا السبب قررت لبس اللباس الأسود، وعند قدوم المرتزقة إلى منطقتهم وسؤالها من قبل المرتزقة فأخبرتهم بأنها متزوجة، وأن أطفال عمها هم أطفالها كي لا يتعرض لها المرتزقة.

### تحرّرت فزالَ خوفها

قضت أربعة سنوات والخوف يرافقها في كل مكان، وكانت تُجبر بالبقاء في المنزل وعدم خروجها إلا في الحالات الطارئة كي لا يعرفها المرتزقة بأنها فتاة ليست متزوجة، فأن حكم المرتزقة كان يجبر الفتاة بأن تتزوج، وفي الآونة الأخيرة عند اشتداد المعارك بين قوات سوريا الديمقراطية ومرتزقة داعش، استطاعت قوات سوريا الديمقراطية تحرير الكثير من المدنيين ونقلهم إلى مخيم الهول ونسرين كانت بينهم فقررت العيش بحياة حرة، ونسيان سنوات الخوف التي عاشتها في دير الزور في ظل المرتزقة، وهي تقطن الآن في مخيم الهول منذ أكثر من شهر.

### تدبير أمورها بنفسها في المخيم

باشرت نسرين بفتح بسطة صغيرة أمام المخيم الذي تسكن فيه لتبيع الخضروات وبعض من المواد الغذائية لتدبير أمورهم وتأمين معيشتهم، وسط تغافل المنظمات عن القيام بدورها الإنساني تجاههم، بالرغم من أن إدارة المخيم تقوم بمساعدتهم لشراء احتياجاتهم، وفي كل يوم يجلب لها عمها بدورها تبيعهم، منذ لجوزها إلى المخيم والخوف لا يزال يرافقها، ولكنها بإرادتها قررت خلع اللباس الأسود لتعيش حياة حرة في المخيم.

وأكدت لنا نسرين قائلةً: «لا أرغب بالعودة إلى مناطق المرتزقة، لأنني أرغب في العيش في المناطق الآمنة».

قصص المعاناة عند النساء والأطفال الذين عانوا الويلات في ظل حكم المرتزقة لا تنتهي، والإدارة تقوم ما بوسعها لتقديم احتياجاتهم الصحية والخدمية، بالإضافة إلى رفع معنوياتهم النفسية، ولكن في الأونة الأخيرة وبسبب نزوح عدد كبير من عوائل المرتزقة إلى مخيم الهول، الاحتياجات لا تكفي لسد حاجاتهم، ولكن الإدارة تسعى أن تقدم ما بوسعها.

تقرير/إيفا ابراهيم

# منظمة سارا تُعلِن عن البدء بحملتها لمناهضة العنف ضد المرأة

أصدرت منظمة سارة لمناهضة العنف ضد المرأة بياناً، أعلنت من خلاله عن بدء حملتها لمناهضة العنف ضد المرأة، تحت شعار «المرأة حياة..لا تقتلوا الحياة»، في مدينة قامشلو، وهذه الحملة سوف تستمر حتى شهر تشرين الثاني من هذا العام.

بحضور العشرات من عضوات مؤسسات المجتمع الديمقراطي والمراكز، وعضوات وإداريات منظمة سارا، حاملات معهن صور لنساء وأطفال مصابين بجروح، بسبب العنف، أصدرت منظمة سارة لمناهضة العنف ضد المرأة بياناً، أعلنت من خلاله عن بدء حملتها، تحت شعار

### «المرأة حياة، لا تقتلوا الحياة».

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٥ تشرين الأول، يوماً عالمياً لمناهضة العنف ضد المرأة، هذا ويعود هذا التاريخ إلى عملية الاغتيال الوحشية في ١٩٦٠م، للأخوات» ميرابال» الناشطات السياسيات في جمهورية الدومنيكان، بأوامر من ديكتاتور الدومنيكان رافائيل توخيلو «١٩٣٠م، - ١٩٦١م»، وفي عام ١٩٨١م، حدد النشطاء في منظمة «Encuentros» النسائية بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يوم ٢٥ نوفمبر، بأنه يوم مكافحة العنف ضد المرأة وزيادة الوعي به، وفي ١٧ ديسمبر ١٩٩٩م، أصبح التاريخ رسمياً بقرار الأمم المتحدة.

والجدير بالذكر أن هذه الحملة سوف تستمر حتى شهر تشرين الثاني، وسوف تتضمن هذه الحملة الكثير من الفعاليات.

«المرأة حياة، لا تقتلوا الحياة»

كما تمت قراءة البيان باللغتين الكردية والعربية، هذا وقرأته باللغة الكردية العضوة في منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة منى عبد السلام، والعربية العضوة في منظمة سارا منال موسى، وجاء في نص البيان ما يلي:

أصبحت مناهضة العنف ضد المرأة مناسبة سنوية للتنديد بمختلف ضروب العنف الجسدي والنفسي والمعنوي، وكذلك العنف الأسري والاجتماعي والاقتصادي والقانوني، وبالرغم من اتخاذ إجراءات وتدابير للقضاء على ظاهرة العنف ضد المرأة والمجتمع، فما زالت المرأة هي الضحية الأساسية للانتهاكات، سواء أكان على المستوى العالمي أو المحلي، ففي السنوات الأخيرة أصبحت النساء تعشن كارثة إنسانية حقيقية».

وأكمل البيان: «مع تصاعد الفكر الذكوري، وإثارة الحروب المدمرة من أجل الملكية والسلطة حتى وصلت إلى درجة الإبادة والقتل الجماعي كما حصل في ١٦ آذار في حليجة مدينة الخمسة آلاف شهيد، ونتيجة التطورات الخطيرة المؤلمة الحاصلة في الشرق الأوسط ككل وسوريا بشكل خاص منذ آذار ٢٠١١م، وظهور الفكر الظلامي الداعشي، حيث تفاقمت ظاهرة العنف أكثر فأكثر، وتحولت الحياة العصرية إلى فخ يحيط بالمرأة والمجتمع ويعرضهما للهلاك والدمار، وتكرر العنف بشكل آخر في مدينة عفرين في التاريخ نفسه في ١٦ آذار، على شكل تهجير وتشريد وقتلٍ واغتصاب وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان أمام مرأى العالم.

نوه البيان إلى أنه لأن ظاهرة العنف تُولّد الحقد والكراهية ولها آثار وخيمة على الأسرة والمجتمع فمنها؛ «الفقر، البطالة، الهجرة، التفكك الأسري، القتل، المخدرات، الدعارة، جنوح الأحداث وتقييد المرأة أكثر بالعادات والتقاليد وإجبارها على الزواج وهي قاصر، تعدد الزوجات»، ونواتج العنف وأيضاً من أسباب تزايد العنف.

وعبر البيان بأنه في ظل جميع هذه الانتهاكات الخطيرة هناك خطر حقيقي على المجتمع ككل إذا لم نكن على القدر الكافي من الوعي لمواجهة هذه الانتهاكات.

وواصل البيان: « لذلك نعلن البدء بحملة مناهضة العنف ضد المرأة والمجتمع تحت شعار «المرأة حياة، لا تقتلوا الحياة »، والتي ستستمر من ١٦ آذار لغاية ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٩م، بهدف الوصول إلى مجتمع خالٍ من العنف، وذلك عن طريق:

تعزيز وتطوير الوعي الذاتي لدى النساء والشريحة الشابة في المجتمع، العمل على تعزيز دور المرأة في بناء المجتمع الديمقراطي، العمل على تغيير الذهنية الذكورية السلطوية التي هي بذرة العنف ضد المرأة والمجتمع، العمل على زيادة المعرفة الحقوقية ومبادئ الحرية لدى المرأة والمجتمع لملء الفراغ الموجود في القوانين والعادات والتقاليد المفروضة المعيقة للحقوق والحريات، نشر الوعي الصحي وتعزيز الثقافة الصحية السليمة لدى النساء والمجتمع، نشر الوعي الاجتماعي الذي يعزز العلاقات الأسرية وغرس القيم والمفاهيم الإيجابية، العمل على نشر ثقافة السلام في جغرافيتنا ونبذ العنف».

واختتم البيان: «لذا سنقوم بفعاليات وأنشطة اجتماعية بالتعاون مع المؤسسات النسوية كالمهرجانات والمحاضرات الثقافية، القانونية، الصحية، الإيكولوجية، الاجتماعية، بالإضافة إلى تدريب الأطفال والأنشطة الرياضية».

ونذكر أنه بالنسبة لعام ٢٠١٨م، كان الشعار الرسمي للحملة؛ «لوّن العالم بالبرتقالي، اسمعني أنا أيضاً»، إذ يمثّل اللون البرتقالي مستقبلاً مشرقاً وعالماً خالياً من العنف الموجّه ضد النساء والفتيات.

وكالة/ جن نيوز

منير أديب:

# "تركيا تسعى لإقامة الإمبراطورية العثمانية الجديدة"

قال الخبير في شؤون الحركات الإسلامية والإرهاب الدولي منير أديب: «إن العلاقة بين الإخوان وتركيا أقوى بكثير من علاقة الجماعة بقطر على خلاف ما يفهمه البعض»، مؤكدا أن المهمة المُوكلة للإخوان حالياً هي الترويج للاحتلال التركي لشمال وشرق سوريا.

جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته وكالة فرات للأنباء معه، وكان الحوار كالآتي:

**- انعدام مفهوم الوطن لدى الإخوان جعلهم يؤيدون الاحتلال التركي لسوريا، هل لا يزال المشروع التركي قائماً في المنطقة وسط ما نشهده من تدخلات تركية متواصلة في شمال سوريا والعراق؟**

المشروع التركي قائم، الأتراك لديهم مشروع هم يسعون إلى إقامة الإمبراطورية العثمانية الجديدة، وهناك حلم لهذه الإمبراطورية وتركيا عبّرت عن ذلك بشكل واضح في أنها تريد السيطرة على المناطق في شمال وشرق سوريا، وأعتقد أن الإخوان المسلمين أعلنوا بشكل واضح ومباشر تأييد تركيا للسيطرة على شمال وشرق سوريا، وهذا يعني أن الإخوان يؤيدون احتلال تركيا للأرضي السورية، وبالتالي انعدام مفهوم الوطن عند الإخوان، وأن العلاقة قوية بين الإخوان وبين النظام التركي، خاصة وأن هناك مصالح مشتركة وأنهم يسوقون للاحتلال التركي في الحدود الآمنة في سوريا بعد انسحاب القوات الأمريكية.

**- كيف ترى خطورة عودة الدواعش الأجانب، وكيف يمكن التعامل مع تلك القضية وهم من الدول الأوروبية والآسيوية وغيرها، وكيف يمكن لمصر المساهمة خاصة في ضوء خبرة مصر مع «العائدين من أفغانستان»؟**

هناك مشكلة لدي المجتمع الدولي حول موضوع الدواعش الأجانب، وهم الذين سمحوا لهؤلاء المرتزقة الأجانب بالانضمام إلى داعش، وهؤلاء شكلوا النواة الحقيقية لداعش رغم أنها نشأت في بيئة عربية وإسلامية، وسوف ينتهي داعش جغرافياً وعسكرياً ويبقى الأجانب يهددون العالم فالذين أتوا من دول كثيرة لا يجد المجتمع الأوروبي والعربي والدولي شكلاً للتعامل معهم، وهناك دول أوروبية ترفض استقبال هؤلاء. والكُرد يريدون تسليم كل المرتزقة الأجانب إلى عواصمهم للتعامل معهم. ولكن؛ الدول ترفض استقبالهم خاصة أنه لا توجد تهم حقيقية على أساسها تستطيع العواصم الأوروبية محاكمة هؤلاء، كما أنها تخشى انتقال خطرهم من العراق وسوريا إلى العواصم الأوروبية. ولذلك؛ لا تريد استقبالهم، و يمكن حل هذه المشكلة عبر إنشاء محاكمة دولية للبت بمصيرهم.

**- ما تعليقكم في وصف الأزهر للإخوان بالدواعش مؤخراً، وكيف ترى دور المؤسسة في مواجهة التطرف وتصحيح الفكر والخطاب الديني وما هو دور تركيا في الترويج لهم؟**

الأزهر الشريف قال في بيان أن الإخوان يسيرون في الطريق نفسه الذي سار فيه داعش، وأنهم يسيرون خلف داعش والمقصود أن الإخوان يؤيدون الكثير من العمليات الإرهابية التي تقوم بها داعش، وشارك بعضهم ونفذوا عمليات إرهابية مسلحة، وهم يشجعون هذه الأعمال، بل خرج بعض الإخوان وقاموا بتنفيذ عمليات مسلحة، وربما لذلك ظهرت لهم صورة أكثر واقعية وأكثر تفصيلًا مما كان يعرفها عنهم المصريين خاصة في الثلاثة عقود الأخيرة، هذه الصورة ترجمت في تحريض الإخوان على استخدام العنف، وأعتقد إنه خلال محاولة الإخوان أن يقدموا المصلحة الشخصية لتنظيمهم السياسي على مصلحة مصر، وهذه مشكلة حقيقية. وفيما تتعلق بمواجهة الدولة للإرهاب فكرياً، الدولة لم تتخذ خطوات فيما يمكن أن نسميه بالمواجهة الفكرية الأبرز والتي تستطيع من خلالها القضاء على الإرهاب. وفكرة القضاء على الإرهاب للمواجهة الفكرية التي لم تأخذ فيها الدولة خطوات حقيقية لنستطيع القول إن الدولة قطعت خطوة بالفعل للقضاء نهائيًا على هذه التنظيمات.

والأمر ليس معني به الجهاز الأمني في مصر بقدر أن هناك مؤسسات أخرى هي المعنية بفكرة المواجهة الفكرية ويأتي في مقدمة هذه المواجهة الفكرية المؤسسة الدينية في مصر، ولا بد أن تأخذ خطوات حقيقية في هذا الأمر من خلال تجديد الخطاب الديني أو تجديد الفكر الديني، ومعالجة التراث، فإذا نجحت الدولة ونجح الجهاز الأمني في تفكيك خلية أو اثنين أو أكثر، تظهر خلايا أخرى طالما أن البذرة ما زالت موجودة. والقضاء على البذرة لا تكون من خلال المواجهة الأمنية فقط، وعلى آلاف من المعارضين والصحفيين والمثقفين والحقوقيين والسياسيين أن يقوموا بدورهم الحقيقي في هذه المراحل الحساسة، وحتى الآن لم يبقَ لحزب أو تيار سياسي أو لحركة اجتماعية في تركيا وجود إلا إذا كانت على توافق حقيقي مع نظام أردوغان وهذا يعني أنه نظام مستبد وأن أردوغان لا يريد منافساً له على الساحة السياسية ولا يريد شخص ينافسه في الشعبية أيضاً. ولهذا؛ كان القمع هو الشعار البارز في تركيا في المراحل الماضية وبخاصة بعد الانقلاب الذي خطط له في أروقة المخابرات التركية.

**- هل بدأت تركيا في التخلي عن الإخوان؛ الأمر الذي ظهر مع ترحيل محمد عبد الحفيظ المحكوم عليه بالإعدام في قضايا إرهاب؟**

لا نستطيع القول بأن تركيا تخلت عن الإخوان، فالإخوان لديهم علاقات وطيدة مع حزب العدالة والتنمية في تركيا، وهم يرون أن الإخوان المسلمين امتداد لهم أو يرون هم أنفسهم امتداد للإخوان في مصر، ويرون أن عودة الإخوان للحكم في مصر هي قوة لوجود أردوغان ومجموعته وأفكاره، ويمكننا أن نعتبر حزب العدالة والتنمية الذي هو الآن على رأس السلطة في تركيا الداعم الحقيقي لجميع الأحزاب الإخوانية في منطقة الشرق الأوسط وحتى إفريقيا، وشاهدنا كيف قدمت الدعم والسلاح للإخوان في ليبيا بالفترة الأخيرة. إذ؛ أن تركيا تسعى لعودة الإخوان وتفعل وتصنع من أجل ذلك أشياء كثيرة، ولن تتخلى عن الإخوان مطلقاً مهما حدث، وهي تجد نفسها مع الإخوان، بل لا يجد الإخوان أنفسهم إلا مع نظام سياسي مثل نظام أردوغان. وأعتقد أن العلاقة بين الإخوان وبين النظام التركي أقوى بكثير بين العلاقة بين الإخوان وبين النظام القطري على غير ما يفهم الناس، فضلًا أن النظام التركي لديه مشكلة حقيقية في ظل وجود الرئيس السيسي على رأس السلطة في مصر، خاصة وأنه ينتمي للمؤسسة العسكرية، لوجود صراع ممتد لعقود طويلة مع هذه المؤسسة في تركيا مع نجم الدين أربكان الذي تولى رئاسة حزب الرفاه وكان حزبًا إسلامياً وهو أستاذ أردوغان وكانت هناك مشكلة مع حزبي الفضيلة والعدالة والتنمية مع جنرالات الجيش. وأردوغان يرى أن الرئيس السيسي ينتمي إلى المؤسسة العسكرية ويري أن هذا انقلاب، وهو لم يتصالح مع المؤسسة العسكرية في تركيا ولذا لن يتصالح مع المؤسسة العسكرية في مصر. والمسار الراهن منذ سنوات أن العلاقات تقوى وتضعف. لكن؛ لن تكون هناك علاقات طبيعية، وفي المقابل لن يقطع علاقته بالإخوان ولن يمنع احتضانه للإخوان المسلمين لأسباب عديدة؛ لأنه يسعي جاهدًا لأن يأتي الإخوان المسلمين على رأس السلطة لأن ذلك يعطي قوة لتركيا ونظامها السياسي، خاصة أن تركيا ترى نفسها في الوطن العربي، وليس في أوروبا التي ترفضها وترفض انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

**- هل ستحدث انشقاقات في صفوف الإخوان أم حدثت بالفعل، وخاصة بعد حدوث وقفة احتجاجية داخل تركيا لعدد من شباب الإخوان يدينون قياداتهم في تورطهم للصدام مع النظام المصري، وقضاء حياتهم هاربين داخل الأراضي التركية من أجل الصراع على السلطة التي لا دخل لهم به؟**

منذ نشأة تنظيم الإخوان عام ١٩٢٨ وحتى هذه اللحظة؛ حدث عدد من الانشقاقات الكبيرة والصغيرة داخل التنظيم، ولكن كان تعامل القيادة مع هذه الانشقاقات يختلف منذ الانشقاق الأول لوكيل الجماعة الأول وظهور جماعة ما يسمى بشباب محمد وهو عدد ليس بقليل من تنظيم الإخوان المسلمين. ولكن؛ تعامل معهم حسن البنى بنوع من الاحتواء وربما معه تلاشت هذه الجماعة من الوجود، وعقب ذلك حدثت انشقاقات أخرى زادت بشكل كبير بعد عام ٢٠١٣ وحدثت انشقاقات ربما كانت فردية في عام ١٩٩٠ وما تلاه، والإخوان يتعاملون وفق مفاهيمهم أو يعاملون أتباعهم عندما يحدث انشقاق أو اختلاف مع بعض الأفراد، لا يسمع أفراد الجماعة لأي شخص ينشق أو يختلف أو يخرج عن الجماعة. والإخوان يطلقون على هذا الأمر على أنه وحدة الصف، يتبعها أن يكون الأفراد على علاقة وثيقة وقوية وثقة عمياء بالقيادة، وبالتالي لا يتم السماع لأي شخص منشق بما فيهم الدكتور محمد حبيب والذي كان يعرفه دائماً مرشد الإخوان السابق محمد مهدي عاكف، بأن لديه كل تفاصيل الجماعة وأحشاء الجماعة من الداخل، وفي حقيقة الأمر كل ما كانت تفعله الجماعة سرّاً وعلانية كان يعلمه الدكتور محمد حبيب وهو الذي كان يدير التنظيم تنفيذيًا. ولكن؛ رغم ذلك عندما خرج من التنظيم قال ما قال ولكن لم يسمع له أحد، لسبب بسيط أنه ضمن نظام الإخوان مبدأ الثقة والسمع والطاعة في المنشط والمكره، وهذا يصطدم في شخص ينشق عن الجماعة فيتم مهاجمته وتسميه الجماعة مروج للفتنة، وأنه يقول كلامًا الهدف منه النيل من التنظيم وخلافه.

وبالتالي تبدوا الانشقاقات ضعيفة وغير مؤثرة، وكلما يتعرض الإخوان للسب والقذف على ألسنة بعض السياسيين نُفاجئ أن التنظيم استعلها وأصبحت ذات أهمية، حتى يقنع أتباعه بأن الجماعة تسير في طريق الأنبياء وأنها تتعرض للسب والقذف وخلافه. ولكن مؤخرًا حدثت عدد من الانشقاقات الطويلة في التنظيم وهي الأخطر، لأن أفراد الجماعة يرون أن أفكار الجماعة أصبحت بلا قيمة وبلا تأثير وأصبحت أفكار رجعية لا تؤدي إلى تحقيق أي نتيجة أو تقدم، وأن الإخوان لم يسعون إلى التجديد ولم يقومون بنقد ذاتي يسمح لهم بالبقاء أكثر من ٩٠ عاماً. وبالتالي سوف تحدث انشقاقات أكبر داخل التنظيم خلال الفترة المقبلة ولها علاقة بالأفكار، وبالتالي تنعكس على الأفراد فينتهي التنظيم تماماً، وانتهاء تنظيم الإخوان لن يكون علي يد أجهزة الأمن وأجهزة الأمن في بعض المرات عندما توجه ضربات لهم يشتد عود التنظيم وليس العكس، ولذلك المواجهة الحقيقية للإخوان وغير الإخوان بالمواجهة الأمنية، ولكن المواجهة الفكرية التي تقضي على الأفكار، وإذا قُضي على الأفكار لن يستطيع الإخوان تجنيد أفراد آخرين خاصة أن هذه الفكرة تصبح بلا تأثير ويصبحون هم غير مقنعين للآخرين حتى ينضموا إلى التنظيم.

**-العديد من الجماعات المتطرفة ورموزها أصبحت متماهية مع الإخوان في الخارج كما نرى، فماهي طبيعة العلاقة بين التنظيمات المتطرفة والإخوان في الخارج وتحديداً في قطر وتركيا؟**

أعتقد أن جماعة الإخوان المسلمين هي الجماعة الأم لكل الجماعات المتطرفة سواءً الجماعة الإسلامية أو حتى جماعة الجهاد وغيرها من أشكال القاعدة مهما اختلفت المسميات، هناك علاقة ما بين كل التنظيمات المتطرفة سواءً الإخوان أو بقية الجماعات والتنظيمات، وهي علاقة فكرية وربما تم توطيدها بعد العام ٢٠١٣ عندما سقط الإخوان المسلمين. وقبل ذلك بقليل أصبحت المصلحة واحدة وعادت ما تسميه هذه التنظيمات بالحكم الإسلامي، وكان الإخوان على رأس هذا الحكم الذي تسعي التنظيمات إلى عودته مرة أخرى، وهذه العلاقة هي نفس العلاقة القوية التي تجمع الإخوان بكل التنظيمات المتطرفة بداية من تنظيم داعش ومروراً بتنظيم القاعدة وانتهاءً بالجماعة الإسلامية والجهادية وغيرها من التنظيمات المتطرفة، التي نشأت على الهامش، وقد تكون العلاقة قوية وتنظيمية أو تكون المصلحة هي التي تجمع هذه التنظيمات مع بعضها البعض، وقد يكون الهدف الذي تسعى إليه هذه التنظيمات هو الذي يجمع الإخوان بهم، فليس هناك طبيعة واحدة لتلك العلاقة.

# داعش انتهت وتبدّدت

منان خلباش

بعد تمدد مرتزقة داعش وسيطرتها على الموصل والرقة ودير الزور، والوصول إلى مشارف بغداد ودمشق وكركوك وسواها، كانت جدران الموصل والرقة وغيرها من المدن، المليئة بكتابات وشعارات داعشية، من قُبيل «الخلافة الإسلامية باقية وتتمدد».

وربما كانت الأوضاع والظروف قد تغيرت بشكل كبير في العراق وسوريا، تزامناً مع ظروف الخراب والدمار والأوضاع المأساوية التي حصلت في أغلبية الدول العربية بعد ما تمخضت من ظروف وأجواء، جراء أحداث «الربيع العربي» وظهور داعش بخطابه وشعاراته وأساليبه وجذبه لفئات تحت عناوين الدين والخلافة، وتجييشهم لمعاركه وأعماله التوسعية.

وكان الخطأ الكبير الذي وقع فيه المرتزقة هو توجههم إلى مدينة كوباني الكردية، لجعلها «عين الإسلام» ليواجهوا وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، حيث مُنيَت هناك بهزيمة ومن ثم بدأ العد التنازلي ومرحلة الخسارة بالنسبة لها، وتتالت هزائمها في الموصل والحسكة ومنبج وشنكال وتل أبيض والرقة ومؤخراً في دير الزور، ولولا تلك المقاومة البطولية؛ لكانت داعش قوة لا يستهان بها في الشرق الأوسط؛ الأمر الذي كان بعض الأطراف ومنهم الرئيس الأمريكي السابق أوباما، ذهب إلى توقعات بشأن القضاء على داعش بأن القضاء عليها يتطلب عقود عديدة بحيث لا يمكن لقوة بمفردها القضاء على هؤلاء المرتزقة بعد سيطرتها على أجزاء واسعة من دول مثل سوريا والعراق، وكذلك بعد توفر الإمكانيات الضخمة لديها من عتاد وأسلحة ومقاتلين مستعدين للتضحية تحت تأثير الأموال والشعارات البراقة.

حيث كانت قوات سوريا الديمقراطية هي التي تصدت لهؤلاء المرتزقة، وأطلقت عدة عمليات عسكرية، للتخلص من داعش بعد أن بات خطراً كبيراً يهدد مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية والاستقرار والسلام في المنطقة بأكملها؛ ما أدى إلى دخول التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على الخط ولتبدأ بالقضاء على المرتزقة، وتزامن ذلك التهديدات التركية لمناطق شمال سوريا، والحجة هي حماية الأمن القومي التركي وحدود الدولة التركية من «التنظيمات الإرهابية»، وهي تقصد بذلك قوات سوريا الديمقراطية والقوات المنضوية تحت لوائها. لهذا؛ أطلقت تركيا عملية درع الفرات في جرابلس والباب، وبعدها غصن الزيتون، حيث أحتلت من خلالها عفرين بعد التفاهم الروسي الإيراني التركي عام ٢٠١٨ وكأنها كانت رداً على دحر داعش في منبج وتل أبيض والرقة وسواها. احتلال عفرين من قبل الجيش التركي ومرتزقته من الجماعات المعارضة المتأسلمة، وبمشاركة بعض بقايا المجلس الوطني الكردي كشف زيف الأقنعة لدى الأطراف المختلفة الواحدة تلو الأخرى، وعلى الرغم من ذلك لم تُقدم قوات سوريا الديمقراطية على وقف الحرب على جبهة دير الزور، ولم تقع في المصيدة التي نُصبت لها من قبل أطراف مثل تركيا. ولكن؛ التهديدات التركية لم تتوقف، بل ازدادت، حيث هددت باجتياح منبج ومن ثم شرقي الفرات، وخلقت الكثير من المشاكل للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للحد من دعم قوات سوريا الديمقراطية. ولكن؛ استمرار قوات سوريا الديمقراطية في دحر الإرهاب وظلامه، فوتت الفرصة لإيقاعها في حبال السياسة التي حيكت لاحتلال عفرين ولبعثرة الأوراق كما طلب وتم توزيع الأدوار. وصدور القرار الأمريكي بالانسحاب من سوريا، وظهور حالات التشفي والتهديد والوعيد من الأطراف المختلفة وكأن الإرهاب لا يعني أحداً، لا وانحصرت الأولويات في خلق حالة غريبة تميزت بالارتباك والتوتر لدى جميع الأطراف. وانتفاء الانسجام والتركيز وظهور حالة من التخبط غطت على الأولويات والأهداف الرئيسية، والتي كانت لها تأثير على مستقبل المنطقة ومصيرها، بعد الصفقات والأدوار والرهانات المشبوهة والغريبة التي جرت بين الدول الإقليمية والدولية على الساحة السورية.

والآن وقد وصل داعش إلى نهاياته المحتومة في الباغوز، حيث النهاية لكل طامع ومعتدٍ، ومرة أخرى يظهر أن هناك محاولات مشبوهة لعرقلة ما تحقق من انتصارات، ولخلق أجواء جديدة لدفع المنطقة نحو حروب جديدة، وإشعال فتن بين المكونات السورية وشعوبها، وما تسعى إليها الدولة التركية من تحقيق أحلامها، ستفشل بتكاتف شعوب المنطقة ودفاعها عن أرضها.

# السلطة في سياقات مختلفة ...
# ومفهوم المفكر أوجلان للسلطة والإدارة الذاتية

إن المنات من المفاهيم والمصطلحات السلطوية؛ قد تولدت عبر السياق الزمني ذلك السياق المرتبط بمواكبة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والحضارية، وبالتالي أصبحنا أمام سيل جارف من أنواع السلطة هذه المعضلة الضاربة جذورها في أعماق التاريخ، لذلك أصبح من الصعب الحصول على تعريف دقيق وموضوعي لمفهوم السلطة يجمع أو يتفق عليه إذاً سنكون أمام تعريفات عدة لمفهوم السلطة نذكر منها:

السلطة هي حق اتخاذ القرارات التي تحكم تصرفات الآخرين، وقد تطلق على الجهة التي تملك هذا الحق أو مفهوم أخلاقي يشير إلى النفوذ المعترف به كلياً لفرد أو نسق من وجهات النظر، وقد تكون سياسية أو أخلاقية أو علمية أو... وتعاريف كثيرة لا تعد ولا تحصى.

ويصادق أوجلان على التعريف الأنسب للسلطة تأسيساً على المدنية بقوله: «عبارة عن توظيف جميع أنواع النشاطات الاجتماعية؛ بهدف جني فائض الإنتاج ومضاعفته والاستيلاء عليه».

كما نجد المفكر أوجلان أكثر حرصاً ودقة وموضوعية في نظرياته بتصنيفه للسلطة إلى سياسية واقتصادية واجتماعية ووطنية وأيديولوجية وعسكرية وكونية، حيث قدم دراسة واسعة وقام بخلع الضبابية وكل عناصر الإعاقة عن مفهوم كل صنف من أصناف السلطة بلغة بالغة الإحكام وبوعي عميق لحركة التاريخ يقول: «إن أخطر أنواع السلطة تلك السلطة المركزية المهيمنة والمجسمة في شخص تطاع كل أوامره ومن المستحيل قيام أية سلطة مهيمنة دون مركز اقتصادي، ويستحيل أن خاطفة ربيع الشعوب كما جعلت هذه السلطة المجتمع يعيش نفيرا مستمراً، وهي تدق طبول الحرب والسلم والبحث يطول ويطول في هذا السياق. وليس هذا موضوع بحثنا إنما النقطة الهامة والأساسية في هذا البحث طرح المفكر أوجلان أحد عمالقة الفكر في العالم لمفهوم السلطة، والذي وضع يده على قلب هذا المصطلح ليقدم صورة واضحة المعالم للسلطة غاية في الدقة والوضوح والضبط العلمي والفلسفي وهذا مسلك المفكرين فيقول في تعريف السلطة بأنها: «مجموع العلاقات التاريخية والاجتماعية والمؤسساتية؛ تتربع على الميادين والأنسجة الأكثر حيوية في مسار التاريخ وسياق التطور الاجتماعي وتعمل على جعل نفسها تقاليداً وأعرافاً لا تتزعزع»

ويصادق أوجلان على التعريف الأنسب للسلطة تأسيساً على المدنية بقوله: «عبارة عن توظيف جميع أنواع النشاطات الاجتماعية؛ بهدف جني فائض الإنتاج ومضاعفته والاستيلاء عليه».

- السلطة الإيديولوجية: وتعني الذهنية الحاكمة لدفة الحكم، الشخصيات، والمجموعات الرفيعة المستوى في العلاقات العلمية والثقافية هي في منزلة السلطة الإيديولوجية.

- السلطة العسكرية: وهي المؤسسة الأولى في تكافؤها مع السلطة وهي شكل السلطة الأكثر تطرفاً والأكثر اللا اجتماعية والأكثر اللا إنسانية. إنها أم جميع السلطات أو بالأحرى أمها.

- السلطة الوطنية: وهي السلطة المركزية السارية ضمن إطار الأمة وتحرص على يعزز نفسه على المدى الطويل دون التوجه صوب إكمال ذاتها بالهيمنة الأيديولوجية التي هي تعادل الاقتصاد في الأهمية، كما أن السلطة الاجتماعية فحين تتجسد الطاقة الكامنة للسلطة غيبياً فإنها تشكل دولة ما بطبقتها الاستغلالية الاجتماعية التي ترتكز إليها نخبها الحاكمة».

هكذا حلل المفكر أوجلان بنية السلطة والأصناف التي يتألف منها ويمكن تلميح عدة نماذج من السلطة كما عرفها وصنفها أوجلان:

- السلطة السياسية: الشكل الأكثر رواجاً وشيوعاً (كنماذج الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني).

- السلطة الاقتصادية: وتعبر عن القوى الرأسمالية التي تحتكر فائض الإنتاج والتحكم في العالم عبر رأس المال.

- السلطة الاجتماعية: وتعبّر عن عملية وتقاليد القوة الاحتكارية القائمة على تنفيذ عملية سلب فائض الإنتاج والقيمة والاستيلاء عليه. وتشكيل الطبقات الاجتماعية وفق ذلك.

- السلطة الإيديولوجية: وتعني الذهنية الحاكمة لدفة الحكم، الشخصيات، والمجموعات الرفيعة المستوى في العلاقات العلمية والثقافية هي في منزلة السلطة الإيديولوجية.

- السلطة العسكرية: وهي المؤسسة الأولى في تكافؤها مع السلطة وهي شكل السلطة الأكثر تطرفاً والأكثر اللا اجتماعية والأكثر اللا إنسانية. إنها أم جميع السلطات أو بالأحرى أمها.

- السلطة الوطنية: وهي السلطة المركزية السارية ضمن إطار الأمة وتحرص على التعبير عن ذاتها على أنها وحدة لا تتجزأ يمكن نعتها بالهيمنة الوطنية.

- السلطة الكونية: وتعبر عن مستوى هيمنة المدنية أو الحداثة أو إمبراطوريتها.

وعن السلطة والإدارة الذاتية يلقي المفكر أوجلان الضوء على موضوع كان غامضاً في ذهن الكثير من المفكرين والسياسيين، في تحدي الإدارة الذاتية للسلطة وإغلاق فم منظومة السلطة فيقول: «إن السلطة تتسلل إلى البنية الاجتماعية كورم سرطاني. لذا؛ ينبغي الانتباه جيدا للحنين إلى السلطة بين صفوف المجتمع فيقدر استفحاله ويتكاثر المستبدون الاجتماعيون الصغار؛ وهذا يعني استهلاك واستنزاف الديمقراطية».

ويضيف المفكر أوجلان قائلاً: «بقدر ما يكون حكم السلطة مناهضا للديمقراطية في المجتمع؛ فإن الإدارة الذاتية مرتبطة بالإدارة الديمقراطية بالدرجة نفسها».

يعطينا المفكر أوجلان مثالاً حياً في هذا الصدد يقول: «العشائر والقبائل عبر التاريخ قد عاشت في جوهرها الإدارة الذاتية وفضلت أن تكون مجتمعاً رحالاً في الجبال والوديان، على أن تُذعن للحكام السلطويين؛ لأن الإدارة الذاتية لا تتحول إلى سلطة ولا تتيح المجال أمام ولادة القمع والاستغلال، كما أن المجتمع لم يتخلَ قط عن رغبته في الإدارة الذاتية، بل صعّد دوماً عن مطالبه في الإدارة الذاتية في وجه الحكم السلطوي».

ويبني أوجلان موقفاً تضامنياً مع عبارة تلفظ بها ميخائيل باكونين الفيلسوف والعبقري الروسي، والذي يعتبر من أكبر الثوريين الروس في القرن التاسع عشر مفادها أو ما معناها: «ضعوا تاج السلطة على رأس الرجل الأكثر ديمقراطية فيتحول إلى أكبر ديكتاتور خلال أربع وعشرين ساعة أو سوف تفسد أخلاقه».

ومن المفيد الإشارة إلى دراسة أمريكية جديدة عن السلطة التي وجدت أن السلطة تولّد النفاق وتجعل الناس أكثر صرامة حيال تصرفات الآخرين الأكثر ليونة مع الذات، وحسب الدراسة أن السلطة والنفوذ قد يؤديان إلى انفصال تام بين الحكم العام والسلوك الخاص. لذلك؛ فإن الأقوياء أكثر صرامة مع الآخرين وأكثر تساهلاً تجاه تصرفاتهم الخاصة وإن اولئك الذين يحتلون أكثر الوظائف نفوذاً هم الأكثر نفاقاً في تصرفاتهم الشخصية وأشد صرامة عند الحكم على الآخرين.

أما الفئة الأقل نفوذا؛ فكانت الأكثر خرساً مع النفس من الآخرين والأقوياء يفرضون القواعد والقيود على الآخرين، بينما يتجاهلون هذه القيود على أنفسهم ولا يشعرون بالاستحقاق ذاته وهكذا نجد أن السلطة تعتبر من أكثر الأشياء تأثيراً على حياتنا، ونحن لم نلملم جراحنا بعد من آثار هذه السلطة. ولكن؛ مع الأسف السلطة للمال مع ان الواجب أن تكون للعلم والأخلاق.

قاسم إبراهيم

# نوروز بهجة شعوب الشرق ورمز الحرية

روناهي/ حسكة- مع اقتراب الاحتفال بعيد النوروز، الذي يحتفل به الشعب الكردي وتشاركه شعوب منطقة الشرق الأوسط عامة، نوروز الذي يُعدُّ رمزاً للحرية والديمقراطية مع تناغمه بربيع الطبيعة، ليكوّن وحدة متكاملة بين الأرض والبشر، ولينشر جمالاً لا مثيل له من التسامح والخير، لتبدأ الاستعدادات للاحتفال بهذا اليوم في شمال وشرق سوريا وكلٌ على طريقته الخاصة به، وكانت لصحيفة روناهي استطلاعاً حول الاستعدادات الجارية من قِبل كوما تولهلدان لمركز الخابور للثقافة والفن الديمقراطي بالحسكة للاحتفال بنوروز هذا العام.

## نوروز ٢٠١٩ انتصار على الإرهاب

بكل فرحة وثقة بالنفس حدثنا المخرج المسرحي محمد رسول عن خصوصية وأهمية احتفالات هذا العام بالقول: «الاحتفالات بعيد النوروز هذا العام لها ميزة مختلفة كونها تأتي مع الانتصارات الكبيرة التي حققها شعوب شمال وشرق سوريا بالقضاء على آخر معاقل الإرهاب في منطقة شرق الفرات، حيث عانى شعوب المنطقة المآسي والويلات على أيدي المرتزقة خلال سنوات عدة، لهذا فإن الأعمال التي نقوم بها في مجال المسرح هي صور من الواقع الذي عاشه شعبنا، ننقلها إليهم عبر الصوت والصورة ليتمكن كل فرد في هذا الوطن من معرفة الانتصارات التي تحققت نتيجة وحدة وتعاضد شعوب المنطقة، ولتكون سمة العيش المشترك على أساس المساواة والأخوّة وضمان حقوق الجميع في العيش بحرية وكرامة في مجتمع تسوده الحرية والديمقراطية».

## نوروز تجديد لحرية الإنسان والطبيعة

أما الإداري والفنان عبدالقادر فرحان تحدث عن الجانب الموسيقي لكوما تولهلدان وما تمثله الموسيقا من مكانة وتأثير عبر الأغاني الثورية: «بالغناء والموسيقا التي تعبر عن ثورة شعوب شمال وشرق سوريا التي حققت انتصارات عظيمة بفضل دماء الشهداء من كافة شعوب المنطقة من كرد وعرب وسريان نصل إلى رفع الروح المعنوية ورفع الهمم، ستكون الأغاني باللغات العربية والكردية والسريانية، لتشمل ثقافة المنطقة التي ترعرعت على هذه الأرض منذ مئات السنين، بالإضافة إلى الدبكات الشعبية التي تُعبر عن تراث وفلكلور المنطقة, ونتمنى أن نتمكن من نقل الصورة الواقعية التي تعيشها شعوبنا في ظل الديمقراطية والمساواة إلى الجماهير, فنوروز هو لجميع شعوب المنطقة وليست للشعب الكردي وحده، وهو يرمز إلى حرية الإنسان ومقاومته ضد كل أشكال الظلم والاستبداد».

تقرير/ آلدار آمد

# ندوة ثقافية لفضح سياسات تركيا في المنطقة

**روناهي/الشهباء-** عرض لحقائق تاريخية ومرحلية شهدتها الساحة السورية وبالتحديد مدينة عفرين، من خلال ندوة ثقافية نظمها وجهاء العشائر من عرب وكرد وتركمان في الشهباء بعنوان «انطلاقاً من عفرين، لا للاحتلال التركي، لا للتغيير الديمغرافي»، هذا العنوان الذي حمل في طياته ضرورة مجابهة الاحتلال التركي وتوحيد جهود السوريين جميعاً بالتزامن مع مرور عام على الاحتلال التركي لمقاطعة عفرين، أظهر تخوف الحضور من السياسات التركية من اقتطاع أجزاء من سوريا وإقامة كيان سياسي موالٍ لها بالاعتماد على المجموعات المرتزقة.

حضر الندوة وجهاء من عشائر عفرين والشهباء، وشخصيات مستقلة، بالإضافة لحضور لافت لمندوبين عن مجلسي عفرين والشهباء، مؤتمر ستار، حزب سوريا المستقبل، التحالف الديمقراطي السوري، مجلس المرأة في الشهباء، وممثل لحزب التغيير والنهضة السورية.

عُقدت الندوة في صالة مركز الشهيدة آخين ولات للثقافة والفن في ناحية فافين بمقاطعة الشهباء، عُلق في الصالة شعار الندوة، وصور لجرحى وشهداء مدنيين أصيبوا في هجمات الاحتلال التركي على عفرين، إضافة للوحة بطول خمسين متر رسمت بأنامل أطفال عفرين.

وتداولت الندوة ستة محاور وهي» لمحة عن تاريخ عفرين وطبيعتها ما بعد عام ٢٠١١، مدخل لقصف الاحتلال التركي على عفرين، الانتهاكات بحق المواقع الأثرية، معاناة المرأة والطفولة، مقاومة الشعب في مرحلتيها الأولى والثانية، التغيير الديمغرافي والانتهاكات بشكل عام، والإيزيدية والمسيحية بشكل خاص، تاريخ الدولة العثمانية».

بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت، بعدها افتتحت الندوة باسم وجهاء العشائر بكلمة ألقاها معاذ رسلان رحب فيها بالحضور، وقال: «إن كانت للحرية ثمن فهو ممثل بمقاومة عفرين التي شارك فيها كل أبنائها»، مشيراً إلى أن عفرين كانت نموذجاً يحتذى به في العيش المشترك بين الشعوب وتطبيق نظام الأمة الديمقراطية، مؤكداً أن الأطماع الإقليمية والدولية كانت السبب في العدوان التركي على عفرين، وأن وحدة الصف السوري من أبناء العشائر والوجهاء والمؤسسات الديمقراطية ستكون سبيلاً في إفشال تلك المخططات.

## إظهار حقيقة الاحتلال التركي

بدأت المحاور، بعرض مشاهد مصورة عن تاريخ عفرين وطبيعتها، ولمحة تعريفية عنها بشكل عام، وعززت المشاهد التصويرية بمحاضرة مقتضبة ألقيت من قبل المحاضر «لزكين كور» عُرِض فيها التنوع البيئي والاقتصادي والمقاومات التاريخية والبشرية في عفرين في شتى المجالات.

وفي المحور الثاني كشفت إلهام حمو، عن تفاصيل العدوان التركي والمجازر التي ارتكبها خلال الهجمات وقصف الاحتلال التركي لعفرين لمدة ٥٨ يوماً بشكل وحشي.

وقال الخبير صلاح سينو خلال المحور الثالث إن آثار مدينة عفرين تعرضت للسرقة والنهب المبرمج من قبل جيش الاحتلال ومرتزقته، وبيّن سينو خلال المحور الثالث القيمة الحضارية والمواقع الأثرية في عفرين ومقارنتها بما بعد الاحتلال معززاً ذلك بالصور الحية.

وعن معاناة المرأة والطفولة، استمرت الندوة بعرض سنفزيون عن وضع المرأة والأطفال في عفرين، ثم استكملت عضوة مؤتمر ستار هيفي سليمان سرد تفاصيل أخرى عن معاناة المرأة والأطفال أثناء هجمات الاحتلال التركي على عفرين وبعد خروجهم من عفرين.

## وحدة الشعب السوري ضرورة لإنهاء الاحتلال

وتم دعوة عدد من الضيوف لإلقاء كلمات خلال الندوة ومنهم الأمين العام لحزب التغيير والنهضة السورية مصطفى قلعجي، والذي أشار إلى ضرورة بدأ النقاش الجاد لوضع حلٍ للأزمة السورية من قبل السوريين دون تدخل الدول الخارجية، منددأ بالاجتماعات المنعقدة في آستانا وسوتشي التي لم يلاحظ فيها حضور لافت للمجتمع السوري مبيناً أنها لا تساهم في حل الأزمة.

وأكد قلعجي :» الاحتلال التركي لعفرين وقيامها بالتغيير الديمغرافي أخطر من ذلك، فالمسألة تتجاوز احتلال الأراضي السورية، فالاحتلال التركي يسعى لإنشاء كيان سياسي جديد في سوريا كما فعل في قبرص، حيث تحتل تركيا مساحة بطول ١٨ كيلو متراً من مدينة جرابلس حتى باب الهوى، وبعمق ٤٥ كيلو متراً في الداخل على عكس ما تروّج له بأنها ستحمي حدودها بعمق ٥ كيلو مترات فقط وهو احتلال مباشر للأراضي السورية».

## شعوب سوريا ستتحد لتحرير عفرين

وأكد منصور السلوم أحد وجهاء عشيرة البكارة، أن تحرير عفرين مؤكد، مشيراً إلى أن شعوب شمال وشرق سوريا ستتجه لتحرير عفرين قريباً، منددا في الوقت ذاته بالضمير العالمي حيال صمته أمام المجازر التي ترتكب بحق السوريين، وعن مأساة أهالي عفرين، وقال بأن التغيير الديمغرافي الذي أراده أردوغان ما هو إلا فيروس ينتشر في سوريا وبين النسيج السوري، وإذا لم تكن هناك وحدة وطنية ويتم بناء أمة ديمقراطية فإن جميع سورية معرضة لفيروس التغيير الديمغرافي.

وبدوره أشار السياسي المستقل عصام عزوز، إلى أن مأساة احتلال عفرين تشبه مأساة الفلسطينيين عام ١٩٤٨، مشيراً إلى أن التدخلات الخارجية وعلى رأسها التركية دمرت سوريا التي كانت مهد الحضارات في العالم، مطالباً بضرورة صياغة عقد اجتماعي جديد للدستور السوري يحفظ حقوق جميع السوريين.

واختتمت الندوة بعرض المحورين الأخيرين» مقاومة الشعب في مرحلتيها الأولى والثانية» والتي ذكرتها أحلام خضرو، وبعدها محور» التغيير الديمغرافي والانتهاكات بشكل عام، والإيزيدية والمسيحية بشكل خاص، تاريخ الدولة العثمانية»، وصاحب ذلك عرض سنفزيون يوضح الانتهاكات التي قام بها مرتزقة الاحتلال التركي بحق الإيزيديين والعلويين وتهجيرهم لهم وناقش المحورين الأخيرين كل من كولي جعفر وناريمان حسين.

تقرير/ صلاح إيبو

ضفاف المعرفة

# الديوان: امرأة من بنفسج
# الشاعر: القس جوزيف إيليا

عبدالرحمن محمد

ما أجمل الشعر والأدب حين يكون جواز سفرنا للعالم أجمع، ولا نحتاج بوجوده للعبور من بوابات حدودية ولا إلى تأشيرات مرور سياحية، ولا إلى أختام وصكوك رسمية، وهذا هو حال الشعر مع الشاعر القس جوزيف إيليا، الإنسان قبل كل شيء، حيث رسالته التي حملها في دعوته للتسامح والمحبة والأخوّة كرجل دين مسيحي، ومن ثم رسالته الأخرى كشاعر رقيق الكلمات مرهف الحس عذب الحرف جميل الكلام، فكانت قصائد شعره، قلائد تزيّن صدر الشعر، وكانت كلماته تنير ظلمات الدروب كأنها بدر التمام، وباتت أعماله رسائل محبة مرصَّعة بالإيمان المطلق «إن الإنسان يسمو بالحب وينال الخلود».

في ديوانه الرابع الذي أسماه «امرأة من بنفسج» يجتاز القس جوزيف الكثير من الحدود المصطنعة بين البشر، رغم أنف حراس الحدود، ولا يحمل بنادق وأسلحة كما يفعل البعض، بل يحمل الورود والرياحين وجميل الحرف وعذب القصيد، ومن خلال اسم الديوان يخبرنا بنُبل الخُلق وسموّ الشعر؛ حين يكون من الإنسان إلى الإنسان ولغايات إنسانية، فعنوان الديوان هو عنوان إحدى القصائد المحببة إليه وضمها إلى الكتاب، وكتبها كرسالة شكر لسيدة مصرية تعرف بها وكانت له خير صديقة، وساندته في بعض محنه، بل إنها قدمت القرابين في عيد الأضحى ابتهاجاً بنجاح عملية جراحية أجريت للشاعر وهو في «ألمانيا» فكانت منه قصيدة موشاه بعطر الشكر والعرفان:

**«لامرأةٍ من بنفسجٍ نغمي**
**لها يُغنّي بنشوةٍ قلمي**
**تمشي إلى مجدِها فيَبهرُني**
**منها نقاء التّفكيرِ والقَدَمِ**
**عرفتُها «عِزّة « تصافحُها**
**بلابلُ الضّوءِ في دُجى الظّلَمِ**
**تصحو على أنّةِ الجريحِ وعن**
**صرخةِ محتاجِ الخبزِ لم تنَمِ**
**أقداحُها بالودادِ مفعمَةٌ**
**يشربُ منها للصّحوِ كلُّ فمِ»**

إنه الوفاء للسيدة «عزة محمود» صديقته سيدة الأعمال المصرية، والتي يقول عنها في صدر ديوانه: «فأياديها البيضاء في كل مكان من مصر ولخارج مصر، ولسحائب أعمالها الحبلى بالخير والإنسانية تظلّل الجميع، بصرف النّظر عن الدّين والمذهب والقوميّة، والأهمّ من هذا وذاك نقاء قلبها وجمال روحها وروعة حضورها وذائقتها الأدبيّة المتميّزة».

ولأنه شاعر رقيق مرهَف الحس، فإن الشأن العام وما يكابده أهله وخلانه ومواطنية لا يغيب عن شعره، فهولا يكاد يعبر عما يختلج في صدره مما يشجيه و يفرح قلبه؛ حتى يرى نفسه في خضم همٍ عام يقضِ مضجعه، ولا يكاد يحيد عن وجع ذاتي حتى يغوص في عالم وجعٍ كلّي:

**«يا أُمّةَ الخيباتِ والنّكَساتِ**
**والتّيهِ في وادٍ مِنَ الظُّلُماتِ**
**ما زلتِ في حَلْقِ الزّمانِ كشوكةٍ**
**تمشينَ في وهَنٍ على جمراتِ**
**لا القمحُ مزروعٌ بصوتِكِ لا ولا**
**الأحلامُ فيكِ سريعةُ الخَطَواتِ**
**كلُّ الخرائطِ منكِ تشكو الآنَ يا**
**لونَ الحرائقِ في فمِ اللّوحاتِ**
**والقَحطُ في أرواحِنا لا ينتهي**
**والحُسنُ باكٍ أسودُ الرّاياتِ**
**والسّيفُ فوقَ رقابِنا مستيقظٌ**
**والجهلُ نامٍ صاحبُ النّبراتِ**
**يا أمّتي قُومي كفاكِ تصحُّرًا**
**ليغيبَ عنّا خَنجرُ اللّعناتِ»**

لا نكاد نقرأ قصيدة أو مقطعاً شعرياً للشاعر القس جوزيف إلا ونلمس فيه روح الإنسان الحق، الداعي للخير والتسامح ونبذ الخلافات والنعرات الدينية والمذهبية والقومية، وهو لا ينفك يُذكر بأن كل الأديان والمذاهب والميثولوجيا إنما تدعو لاحترام الإنسان ونبذ القتل وتحريم الاعتداء، وفي كل مناسبة نرى الدعوة والدليل على إن الدين لله كما يُقال، وفي أكثر من مناسبة نراه يورد مثالاً من الإنجيل وما يماثله من القرآن الكريم، ومثال ذلك في قصيدته « البتول» التي بدأها بشيء من الإنجيل وآية من القرآن.

ولعل شاعرنا من أكثر الناس الذين أدركوا قيمة الشعر ومقدرته في الوصول إلى القلوب والعقول، ومخاطبة الإنسان بكل ما فيه من عواطف وعقل وروح، ولهذا كان مصمماً على أن يطور من تجربته الشعرية ويشحذ طاقاته وينمق كلماته ويوسع من ثقافته التي تنوعت مشاربها، ولذا كان قادراً على الوصول إلى قلوب وضمائر من توجَّه إليهم بحسن الشعر وبديع الكلام، الذي ينم عن ثقافة واسعة وقلب كبير، ولعل عمله كـ «قس» تكامل مع رسالته الشعرية التي طالما افتخر بها إلى جانب كونه رجل دين:

**«سأكتبُ الشّعرَ بشتّى الصُّوَرِ**
**فإنّهُ إلى السُّمُوِّ مَعبري**
**بهِ أرى نفسي تطيرُ حُرّةً**
**فوقَ سحائبِ الرُّؤى والسُّكَّرِ**
**كلُّ الحروبِ في الوجودِ خُضتُها**

**منتصِرًا على الخَواءِ المقفِرِ**
**وكيفَ لا والكلماتُ أسهمي**
**وكلُّ أزهارِ القوافي عسكري**
**لذا سأنشدُ وفي فمي بلابلٌ**
**وأنجُمٌ تهطِلُ فوقَ أسطري»**

هو جواز سفر آخر، يناله الشاعر القس جوزيف إيليا، ليعبر به إلى القلوب ويملك ناصية الحروف، بأسلوب سلس وكلمات سهلة اللفظ عميقة المعنى، مبتعداً عن الإيماءات والضبابية المتعمدة التي نراها في الكثير من الأعمال الأدبية اليوم، والديوان طبع في مصر بمؤسسة النيل للطبع والنشر والتوزيع، وضم مقدمة جميلة للشاعرين أحمد غراب ورضا عبادة، ومقدمةً وإهداءً من الشاعر، وجاء الديوان في مئة وثمان وعشرين صفحة من القطع الوسط، ليضيف بذلك عنواناً جديداً ورافداً أنيقاً لأنهار الشعر التي لا تنضب ولا تتوقف.





# الأزمة السوريّة بين المصالح الإقليمية والهُدَن السياسية -٢-

بدى المشهد السوري في السنوات الأخيرة عبثياً بامتياز, حيث اختلفت مصالح الحلفاء والأطراف على الأرض، فبات النظام تابعاً لروسيا وإيران، أما المعارضة فباتت أداة لتنفيذ الأجندة التركية وورقة يمكن المقايضة عليها متى شاءت تركيا، ووحدهم شعوب الشمال السوري حرروا مناطقهم من الإرهاب وأسسوا لنظام ديمقراطي يحقق للجميع حقوقه دون إقصاء واستطاعوا القضاء على إرهاب داعش الذي مولته قوى إقليمية ودولية.

منذ أن تعقدت الأزمة السورية بفعل التدخلات الخارجية، رأت كافة الأطراف أن سوريا «كعكة» وتهافتوا عليها لتقسيمها، وسعى كل طرف للحصول على الحصة الأكبر، فبدأوا بعقد الاجتماعات من أجل تقسيم هذه الكعكة فيما بينهم. ولكن؛ تضارب مصالح هذه الأطراف وسعي كل طرف لنيل الحصة الأكبر وإفشال مخطط الطرف الآخر، جعل من كل الاجتماعات مضيعة للوقت ومسببة إراقة دماء المزيد من السوريين.

وخلال سنوات الأزمة؛ تغيرت خارطة النفوذ والسيطرة وتغيرت معها التحالفات كثيراً. لكن؛ جميعها حدثت تحت غطاء اتفاقات وهُدَن سياسية كان أبرزها اتفاق آستانا.

## جنيف... جولات ومحاولات وجهود فاشلة

ولم تتمكن محادثات جنيف التي أنهت حتى الآن تسع جولات، من الوصول إلى نتائج ملموسة رغم أن كل جولة تنتهي بجملة من القرارات لا تطبق على أرض الواقع.

وبدأت الجولة الأولى في ٣٠ حزيران ٢٠١٢ بناء على دعوة المبعوث الأممي إلى سوريا كوفي عنان ومجموعة العمل من أجل سوريا، ولكنها فشلت لعدة أسباب أهمها عدم دعوة ممثلي الشعب السوري واختلاف الأطراف المعنية بالأزمة على تفسير بنود الاتفاق وخصوصاً مصير الأسد.

أما الجولة الثانية من جنيف التي انطلقت في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٤، فتم فيها تغيير المبعوث الدولي إلى سوريا كوفي عنان وتعيين الأخضر الإبراهيمي بدلاً منه، ولكن في هذه الجولة أيضاً تم تغييب الممثلين الحقيقيين للشعب السوري وعلى رأسهم الكرد الذين أعلنوا الإدارة الذاتية في الشمال السوري قبل الاجتماع بيوم واحد، تلبيةً لرغبات تركيا التي كانت اللاعب الأول والأساسي في تفاقم الأزمة السورية عبر ضخ الأموال والرعاية وفتح حدودها للمجموعات المرتزقة والإرهابية لذلك فشلت أيضاً.

وفي الجولة الثالثة؛ تم تغيير المبعوث الدولي مجدداً وعُيّنَ ستيفان دي مستورا بدلاً عن الإبراهيمي، وسبق هذه الجولة التدخل الروسي ما أدى إلى تغير موازين القوى على الأرض لصالح النظام، لذا سارعت تركيا والسعودية وقطر لتشكيل وفد بعد الاجتماع الذي عُقد في مدينة الرياض السعودية في ١٠ كانون الأول ٢٠١٥ برعاية تركية وسعودية وقطرية، وأطلق عليه اسم "الهيئة العليا للتفاوض" بقيادة أسعد الزعبي، وتعيين القيادي في مرتزقة جيش الفتح محمد علوش ككبير المفاوضين, وغيّبَ أيضاً ممثلي الشعب من الجولة الثالثة التي عقدت في الفترة ما بين ٢٩ كانون الثاني و٣ شباط ٢٠١٦ وفشلت هذه الجولة أيضاً.

فيما تم الاتفاق في الجولة الرابعة (٢٣ شباط – ٣ آذار ٢٠١٧) على أربع سلال متعلقة بإنشاء حكم غير طائفي، جدول زمني لوضع مسودة دستور جديد، إجراء انتخابات نزيهة، ووضع استراتيجية مكافحة الإرهاب وبناء إجراءات للثقة المتوسطة الأمد. إلا أن أياً من هذه المواضيع لم يتم تطبيقها رغم مرور المدة التي تم تحديدها بستة أشهر.

وبدأت الجولة الخامسة، بلقاءات تمهيدية في ٢٣ آذار ٢٠١٧، واجتماعات رسمية في ٢٤ آذار بحضور الأطراف نفسها التي شاركت في الجولات السابقة وتغييب الأطراف الفعلية. ونوقشت خلال ثمانية أيام المواضيع الأربعة الرئيسية لجدول الأعمال، وتشمل الحكم والدستور ومكافحة الإرهاب والانتخابات، كما قدم كل طرف للمبعوث الأممي رؤيته بشأن السلال الأربع التي تمخضت عنها الجولة الرابعة.

وعقدت الجولة السادسة من جنيف في ١٦ أيار ٢٠١٧ بمشاركة الوجوه نفسها. ولكن؛ هذه الجولة اختلفت عن سابقاتها بإجراء المبعوث الأممي لقاءات غير مباشرة بين ممثلي النظام وما يسمى المعارضة. ولم يُعول الشعب السوري على أن تخرج هذه الجولة بنتائج منذ بدايتها، واعتبروها من أكثر الجولات التي تبدأ بسقف توقعات منخفض.

الجولة السابعة من جنيف عُقدت في الـ ١١ من تموز ٢٠١٧ بمشاركة الأطراف نفسها (النظام، المعارضة المحسوبة على الخارج) وتم في هذه الجولة أيضاً تغييب ممثلي الشعب السوري الحقيقيين، ولم يكن في يد المبعوث الأممي جدول أعمال ليعرضه على الأطراف السورية.

ودارت الحوارات أربعة أيام في دائرة مفرغة، فمع وفد الحكومة السورية، ناقش الفريق الأممي ملف مكافحة الإرهاب ذو الأولوية بالنسبة لهذا الوفد، ومع وفد ما يسمى الهيئة العليا للمفاوضات تمت مناقشة ملف الانتقال السياسي، كما تم مناقشة خليط من السلال الأربعة مع منصتي موسكو والقاهرة. الأوساط الأممية أصيبت بخيبة أمل من هذه الجولة، حتى المشاركين من الوفود المختلفة أوضحوا بأن هذه الجولة كانت مضيعة للوقت.

وفي الجولة الثامنة (٢٨ تشرين الثاني - ١٤ كانون الأول ٢٠١٧)، أعلن المبعوث الدولي صراحة عن فشلها قائلاً: «لم نُجرِ مفاوضات حقيقية ولم أرى الحكومة تسعى حقيقة للحوار، هذا مؤسف»»، واصفاً ما حدث بأنه «إضاعة فرصة ذهبية». مشيراً إلى أن وفد النظام اشترط سحب بيان «الرياض-٢» مقابل دخوله في مفاوضات مباشرة مع «هيئة التفاوض السورية»»، فيما طغى الخلاف الروسي التركي الإيراني والتصعيد في إدلب على الجولة التاسعة حيث رفض النظام السوري، ورقة قدمتها خمس دول غربية وعربية، للحلّ السياسي في سوريا، وفق القرار الأممي ٢٢٥٤.

## سوريا وحسابات السلطنة عبر اتفاق آستانا

الحرب في سوريا لم تفتح فقط حدود البلد للتدخلات والصراعات الخارجية؛ إنما لعودة الشهوات الاستعمارية وإعادة رسم الخرائط لسوريا ولجوارها.

هذه الشهوات كان ينقصها اتفاق سياسي للتغطية عليها فكان اتفاق آستانا الذي تحولت خلاله تركيا من معادية للنظام إلى خادم غير معلن له, حيث مكنت روسيا عبر اتفاق ما سمي خفض التصعيد, النظام من السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي السورية وذلك بمساعدة تركيا.

وعقدت جولات عديدة لآستانا, انطلقت أول واحدة منها في ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٧، ولكن هذه الجولات لم تأتِ بحل لمعاناة السوريين ولكنها على العكس من ذلك سعت لتحقيق مصالح كل من روسيا وتركيا وإيران وشرعنت الاحتلال والتدخل عبر إقرار مناطق خفض التصعيد.

وبموجب هذا الاتفاق، تقتسم كل من تركيا، روسيا وإيران الكعكة السورية فيما بينها، وفي بعض الأحيان تلتقي مصالح هذه الأطراف معاً، وفي بعضها الآخر تتعارض، ففي محافظة إدلب التقت مصالح كل من تركيا وروسيا وإيران، فتركيا كانت تريد احتلال المحافظة كي تستطيع محاصرة عفرين بشكل أكبر بعد أن كانت احتلت مناطق إعزاز والباب، وروسيا كانت تريد كسب الوقت من أجل القضاء على داعش في دير الزور، بينما إيران كان يروق لها أن توقف القتال في تلك المنطقة لتوجه مجموعاتها المسلحة إلى البادية السورية وتسيطر على البوكمال للإبقاء على الخط البري الواصل بين طهران ودمشق وبيروت لإنعاش آمالها في تطبيق مخططها بالهلال الشيعي.

ونتيجة تلاقي هذه المصالح؛ احتلت تركيا أجزاء من إدلب وتمركزت على طول الحدود مع مقاطعة عفرين وبذلك باتت تحاصرها من ثلاث جهات (جهة إدلب، جهة إعزاز والباب والحدود التركية)، فيما أخذت روسيا وإيران متسعاً من الوقت حتى القضاء على داعش، واستمر حلف آستانا بعقد المزيد من الصفقات وكان آخرها الغوطة الشرقية مقابل عفرين حيث أوعزت تركيا لمرتزقتها وعوائلهم بالخروج من الغوطة وتسليميها للنظام السوري مقابل احتلال عفرين في هجوم بدأ في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨.

## اتفاق آستانا وخفض التصعيد إلى أين؟

وبعد أن استفادت روسيا من اتفاق خفض التصعيد لإعادة سيطرة النظام على مناطق واسعة عبر تحييد تركيا لسلاح مرتزقتها, بدأت مصالح هذه الدول بالتصادم وخصوصاً في إدلب حيث وصلت تركيا إلى حائط مسدود في دعم الجماعات الإرهابية. إذ؛ تسعى إلى إعادة تذويب المرتزقة ضمن تنظيمات جديدة لإدخالها في اللجنة الدستورية إلا أن روسيا ترفض ذلك وترى بأن على تركيا فك هذه التنظيمات وتسليم مواقعها لقوات النظام.

## تركيا بين سندان روسيا ومطرقة الولايات المتحدة

وفي ظل هذا المأزق في إدلب بات وضع تركيا يتعقد أكثر فأكثر، حيث وبسبب مراهناتها الخاسرة بدأت تحتار وتتخبط بين الحلف الروسي الذي لا أُفق له وبين الحلف الأمريكي الذي ضاق ذرعاً بمشاكل تركيا مع جوارها. وتركيا الآن عليها أن تحسم أمرها وأن تختار أحد الخيارين وأحلاهما مر, إما أن تسير مع الحلف الأمريكي وتخسر بذلك وجودها في إدلب وسوريا بشكل كامل, وتخسر أدوات ضغطها على الجميع بمن فيهم واشنطن وروسيا, أو أن تأخذ الخيار الروسي وتكون بذلك أنهت طموحاتها وآمالها بالهجوم على مناطق شمال وشرق سوريا.

## تخفيف اللهجة الإقليمية والدوليّة مع النظام وتصعيد ضد إيران

بعد كل ما سردناه من أحداث الأزمة السورية نرى بأن مسعى تركيا بإسقاط النظام تلاشى حيث وجهت سلاحها ومرتزقتها نحو الكرد ومناطق شمال وشرق سوريا, كما تغيرت مواقف أغلب الدول الخليجية والغربية أيضاً فغابت مطالبات إسقاط النظام عن خطاباتهم وشهدت الفترة الأخيرة عودة عربية باتجاه دمشق اختلف البعض حول تفسيرها لتعود و»تتفرمل» بإيعاز أمريكي.

هذا الحراك العربي باتجاه دمشق ترافق مع خلاف روسي إيراني تمخض عنه حَرَد سياسي لطهران وصل إلى حد تقديم وزير الخارجية محمد جواد ظريف لاستقالته وهذا يعود بحسب المراقبين بأن هناك انزعاج إيراني من السياسة الروسية المنفتحة على خصوم إيران وحديث عن ضوء أخضر روسي لإخراج القوات الإيرانية من سوريا.

## داعش الذي هدد العالم يندحر في شمال وشرق سوريا

رغم كل هذه الصفقات السياسية الدنيئة، إلا أنه كان هناك رأي آخر لأبناء شمال وشرق سوريا، حيث استمروا بالحرب على الإرهاب ودحروا أكبر تنظيم إرهابي هدد العالم أجمع.

هذا الانتصار على الإرهاب وعلى الرغم من المساعي التركية إلا أنه أحدث بصمة عند جميع دول العالم لا يمكن أن تزول. ولم تحقق شعوب الشمال السوري انتصارات عسكرية فقط، بل تزامنت هذه الانتصارات مع عمل مؤسساتي مكثف تم خلاله إنشاء إدارات ذاتية للمناطق المحررة تشارك فيها كافة شعوب تلك المنطقة ووضعت قوانين تنظيم كافة مفاصل الحياة بناء على التنوع السكاني وخصوصية كل منطقة.

وفي السادس من أيلول عام ٢٠١٨، خطت شعوب الشمال السوري خطوة جديدة على طريق الديمقراطية، عبر تشكيل إدارة ذاتية لشمال وشرق سوريا خلال اجتماع عقده مجلس سوريا الديمقراطية للمجالس المحلية والإدارات الذاتية والمدنية في شمال وشرق سوريا وذلك استناداً إلى القرار المتخذ في المؤتمر الثالث لمجلس سوريا الديمقراطية الذي عُقِد في الـ السادس عشر من تموز من العام ذاته.

وبإجماع جميع القوى والدول العالمية فإن مناطق شمال وشرق سوريا هي أكثر المناطق السورية أمناً وتطوراً, وتفتح أفق أمل لجميع السوريين.

# مديرية الصحة في سري كانيه تتهيأ لافتتاح مراكز صحية في الريف

**روناهي/ سري كانيه – حول برنامج العمل في مديرية الصحة بسري كانيه؛ أكد نائب مديرية الصحة في سري كانيه الدكتور خالد علي؛ بأنه يتم حالياً تهيئة عدة مشاريع طبية بشكل حثيث ومكثف، من مستوصفات ومراكز طبية وصيدليات، سيتم تشييدها في الأيام القليلة القادمة لضمان تغطية أكبر عدد من قُرى سري كانيه.**

تعمل مديرية الصحة على تنفيذ الاستراتيجية العامة لوزارة الصحة في الإدارة الذاتية، والتي تهدف لتحسين الواقع الخدمي الطبي في جميع مناطق ونواحي شمال وشرق سوريا، وتقديم جميع التسهيلات واللوازم الطبية لجميع المرافق الطبية لضمان التكامل الطبي والصحي تدريجياً حسب الإمكانيات المتوفرة.

### برنامج العمل في مديرية الصحة بسري كانيه

وفي هذا الصدد تحدث نائب مديرية الصحة في سري كانيه الدكتور خالد علي لصحيفتنا روناهي عن برنامج العمل في مديرية الصحة، وعن الخطط الحالية والمستقبلية للمديرية، حيث أكد على الدور الهام والحيوي الذي تقوم به مديرية الصحة في دعم وتعزيز كافة المفاهيم المتعلقة بعملها ونشاطها لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الرعاية الصحية لضمان تفعيل جميع الخدمات العلاجية والإسعافية وحتى الوقائية، لتكون في متناول جميع

المواطنين.

وبين متابعة مديرية الصحة لتطوير الكادر الطبي والإسعافي في مشفى «روج»، والذي يعتبر المشفى المركزي لمنطقة سري كانيه وريفها. ومراقبة القطاع الطبي الخاص من مشافي خاصةً وعيادات لضمان سير الواقع الخدمي الصحي حسب الخطط المقررة من الهيئة ومديرية الصحة.

وأشار خالد بالقول: «من هذا المنطلق قامت مديرية الصحة بسري كانيه بتشكيل اتحادات للأطباء والصيادلة في كل من نواحي الدرباسية وتل تمر وزرقان، وأيضاً قد حققوا الكثير من الأهداف المتماهية مع رغبة المواطنين بتقليل ورقابة الأسعار في القطاع الخاص، وخصوصاً المشافي والصيدليات. أما بالنسبة لمشفى روج فأصبح مجانياً لجميع المراجعين ماعدا بعض الاختصاصات الطبية الغير متوفرة في المشفى، وذلك بدفع جزء يسير من أجر العملية للطبيب المختص».

### واقع الخدمات الطبية في الريف

وعن مصير وواقع الريف صحياً ذكر خالد بأنه هناك حالياً عدة مشاريع طبية يتم العمل عليها بشكلٍ حثيث ومكثف، من مستوصفات ومراكز طبية وصيدليات، سيتم تشييدها في الأيام القليلة القادمة، وأضاف قائلاً: «قد تم اختيار مكان تلك المراكز بعناية ودراسة لضمان تغطية أكبر عدد من القرى، ومن تلك النقاط مثلاً؛ «قرية القيروان والمناجير والمبروكة»، ونحن نقوم أيضاً بإجراء العديد من الكشوف الميدانية المكثفة لتغطية جميع النواقص والتجاوزات على مستوى المنطقة والأرياف».

وفي سياق التجاوزات قمنا بتوجيه سؤال يتعلق بتجاوزات بعض الأطباء لبعض المرضى والمراجعين في حال كان هناك إهمال متعمد، وحول الإجراءات التي يمكن أن تتخذها مديرية الصحة بحق الطبيب أو المشفى المخالف؟ حيث أجاب خالد بالقول: «أن مديرية الصحة تتبع الإجراءات الرسمية والموثقة، ولا تعتمد على الشكاوى الشفهية الغير مقرونة بدليل، وإن حصل أي تجاوز تقوم المديرية بتوجيه إنذار كالتوقف عن العمل لمدة معينة، وإن تكررت المخالفة نقوم بإيقافه عن العمل بشكل لا رجعة فيه، أي أننا لا نقبل التهاون مع أي مخالف تنفيذاً للنظام الداخلي في الإدارة الذاتية».

تقرير/عبد الحميد محمد

# سهيلة شمو ... نسعى للارتقاء بمستوى الخدمات، وتقديم ما يطمح إليه المواطنين

**روناهي / كركي لكي** - بينت الرئيسة المشتركة لمجلس ناحية جل آغا سهيلة شمو؛ بأن هدفهم الأساسي هو تجديد كامل للبنية التحتية، وذلك وفق خطط مدروسة بهدف خدمة المواطنين، وأكدت بأن مجلس ناحية جل آغا مثال حي للتآخي والعيش المشترك بين كافة شعوب المنطقة.

إن الرغبة في أن يكون كل مواطنٍ نموذجاً في الإخلاص للوطن، والمدينة، والقرية التي ينتمي إليها، وتأدية العمل بأمانة، وتنمية شعور إنكار الذات من أجل خدمة المجتمع؛ هي الغاية التي من أجلها تشكلت المجالس الشعبية في النواحي، والبلدات، والقرى، وللاطلاع أكثر على الغاية التي أنشئت من أجلها المجالس الشعبية عن طريق الانتخاب منذ أكثر من سنة؛ أعدت صحيفتنا التقرير التالي:

تم تشكيل مجلس ناحية جل آغا في بداية العام ٢٠١٨م، ويرتبط به كلاً من مجلسي كيشكة، وعابرة، و ٦٣ قرية، وكمجلس نظمنا عملنا وفق عدة لجان هي البلديات، والاقتصاد، والعدالة، والشبيبة، والثقافة، والشؤون الاجتماعية، والصحة، ومن خلال هذه اللجان نشرف على معظم المؤسسات في جل آغا، بهذا القول بدأت الرئيسة المشتركة لمجلس ناحية جل آغا سهيلة شمو حديثها معنا، ولفتت سهيلة بقولها: «تتمثل الغاية من تشكيل المجلس، إلى الارتقاء بمستوى الخدمات وتحسين نوعيته، وكفاءته، وتقديم ما يطمح إليه المواطنون في كافة المجالات».

ونوهت سهيلة بأن الوقوف على مشاكل المواطنين ومطالبهم هو الخط الذي نسلكه في عملنا، وكافة اللجان تولي اهتماماً منقطع النظير بهموم، وشجون الناس، وكوننا نمثل إرادة الجماهير الحرة وصوتهم فإحساسنا بالمسؤولية تجاههم يدفعنا للاندماج معهم، ومن أجل التلاحم بيننا نقوم بين الفينة، والأخرى بزيارة القرى، والبلدات، ونستمع، ونشاهد عن قرب ما يريده المواطنين، وفي كل زياراتنا نحاول أن نشرك الشعب معنا في الخطط الخدمية، والتطويرية.

### نرغب في تجديد البنية التحتية وفق خطط مدروسة

وبينت سهيلة بأن أغلب الأمور التي يشكوا منها المواطنين، تتمثل في سوء الخدمات، والبنية التحتية المهترئة لمعظم الطرق، والصرف الصحي، وقلة عدد الأفران، فأن جل آغا، وريفها كمعظم مدن إقليم الجزيرة كانت مهمشة من الناحية الخدمية قبل ثورة روج آفا والشمال السوري، والآن بعد أن تشكلت المجالس المنتخبة، وترسخت أسس الإدارة الذاتية الديمقراطية لذلك انطلاقاً من هذا المفهوم نحاول بشكل جدي إلى إصلاح، وتجديد كامل البنية التحتية، وفق خطط مدروسة، فلجانا بمثابة خلية نحل تعمل دون كلل ضمن الإمكانيات المتاحة.

وأكدت سهيلة بالقول: «من أهم الصعوبات التي نعانيها في البلدة تتمثل إضافةً إلى الجانب الخدمي هو القطاع الصحي، فمدينة و ٦٣ قرية لا يوجد فيها أي مشفى، والرعاية الصحية فيها شبه معدومة، وقد افتتحنا مستوصفاً للإسعافات الأولية، لكنه لا يفي بالغرض. فنتأمل وبمساعدة هيئة الصحة أن يتم بناء مشفى عام، أو مستوصف كبير يكون قادراً على تقديم الخدمات الطبية للمواطنين».

### مجلسنا أنموذج للتآخي المجتمعي

ومن ناحية أخرى أشارت سهيلة قائلةً: «لقد حاول البعض من ضعاف النفوس اللعب على الوتر القومي، وإحداث بلبلة بين الشعوب من خلال القيام بتفجيرات عدة في عامي ٢٠١٢- ٢٠١٣م، لكن تلاحمنا كان أقوى من خطاباتهم الدموية، وها نحن الآن في جل آغا نعتبر نموذج

حي للتآخي بين الشعوب، فمجلسنا يعكس البنية الديموغرافية للناحية فالسريان، والعرب، والكرد يشاركون مع بعض في إدارة شؤون الناحية، وبفضل ترسيخ مفهوم الأمة الديمقراطية لدى الشعب؛ فقد تم نسيان مفهوم القومية الواحدة الإقصائية، واللون الواحد، واللغة الواحدة، وأضحى الانتماء إلى حديقة الوطن، وصون حقوق الغير لغة جامعة في أذهان كافة الشعوب».

تقرير/غاندي إسكندر

# بلدية الشعب في الرقة تعمل على تحسين النقل الداخلي

**روناهي/ الرقة** - بعد التعميم الصادر عن المجلس التشريعي والمصدق من لجنة الداخلية ومجلس الرقة المدني؛ والذي يقضي بمنع الدراجات النارية ضمن مدينة الرقة، ونتيجة تلاعب أصحاب سيارات الأجرة بأسعار الموصلات داخل المدينة، تعمل بلدية الشعب في الرقة على تسهيل عملية النقل الداخلي؛ سواءً كان من باصات وسرافيس وتكاسي، وذلك بهدف تسيير أمور الأهالي وسهولة التنقل داخل أرجاء المدينة.

يعتبر النقل الداخلي من ركائز المدينة؛ وذلك بسبب اتساع رقعة مدينة الرقة لكن؛ بالمقابل كان هناك استغلال للأهالي من قبل بعض أصحاب سيارات الأجرة مما شكل أزمة مواصلات كبيرة في المدينة، علماً أن الرقة تشهد ازدحاماً كبيراً بعد عودة الأمان والاستقرار إليها بشكلٍ تدريجي.

وقد تم تخصيص عدد من الضابطة والترافيك للمراقبة؛ والتدقيق وفرض ضرائب على كل من يخالف هذا القرار، وذلك ضمن التسعيرة التي وضعتها لجنة الداخلية في بلدية الرقة.

وبهذا الصدد؛ ومن خلال لقاء لصحيفتنا مع الرئيس المشترك لبلدية الشعب في الرقة أحمد الإبراهيم، حيث قال: «بعد إصدار قرار منع الدراجات النارية؛ قامت البلدية بعدة خطوات تطويرية من أجل تأمين الخدمات للأهالي وسد الاحتياج للنقل الداخلي، قامت البلدية بتشغيل باصات نقل داخلي بتحديد أجور/٥٠/ ليرة سورية؛ بحيث تكون الأجور منخفضة تساعد الأهالي على التنقل ضمن المدينة».

وأشار الإبراهيم إلى أنه تم مراقبة الأجرة على أصحاب التكاسي التي تعمل على النقل داخل المدينة، وتكون الأجرة هي /٣٠٠/ ليرة سورية داخل المدينة؛ و/٥٠٠/ل.س على الأطراف، وأنهم يقومون بالمتابعة.

ونوه أحمد الإبراهيم بالقول: «تم بتاريخ ٧/ ٣/ ٢٠١٩م، عقد اجتماع مع الترافيك؛ لمناقشة هذا الأمر وسنقضي على جميع حالات استغلال المواطن، ولهذا السبب أطلقت البلدية شعار «يداً بيد نبني البلد»، ونحن مستمرون على العمل بهذا الشعار إلى أن تصبح مدينة الرقة مدينة جميلة خضراء مستدامة آمنة تليق بأهالينا في مدينة الرقة».

وجدير بالذكر أنه من المتوقع خلال الأيام القادمة وصول دفعة جديدة من الباصات تساهم بتخفيف معاناة وأزمة أهالي الرقة، وستكون بإشراف البلدية وتسييرها اعتباراً من لحظة وصولها إلى المدينة، إضافةً إلى زيادة في ساعات العمل.

تقرير/فهد الخلف





# الهِبة الربانية من فطر الكمأة، تُلهِب أسواق منبج بالتجارة

**روناهي/منبج. تنتشر بنت الرعد، أو كما يطلق عليها السوريين؛ فطر الكمأة، في أسواق مدينة منبج، وتعج الأسواق بالباعة الذين يعرضونها بألوانها البيضاء والحمراء أمام محالم التجارية، أو ربما كانت في صناديق كرتونية، فتباع على شكل بسطات في العربات المدفوعة باليد .**

ويقبل المواطنون على شرائها بكميات، تفوق المعقول بعدما غرق السوق بكثافة العرض من أنواعها المتنوعة في هذه الأيام، ومنها الحردة، والزبيدي.

### المؤشرات التصنيفية ناجحة في معظم المقاييس

وتلقى تجارة بيع فطر الكمأة رواجاً متزايداً من قبل التجار في المدينة، على اختلاف نوع تجاراتهم لبيعها إلى جانب منتجات أخرى قد لا تكلفهم عناء البيع، فيجنون من بيعها أرباحاً كثيرة، مقابل ما تشهده السوق الداخلية من هدوء نسبي في أغلب المنتجات الصناعية والتجارية والغذائية؛ بسبب انخفاض العملة السورية مقابل أسعار صرف الدولار، كما أن العرض المتزايد لها، أسهم إلى حد كبير بانخفاض السعر مقارنة مع أسعارها في السنوات السابقة، وبظل شح الأمطار الذي قد يصل للأرقام القياسية.

بينما هذا العام، فإن المؤشرات التصنيفية لعامل العرض والطلب ناجحة في معظم المقاييس، ما نجم عنه الحفاظ على التقديرات الوسطية منذ بدء موسم الأمطار، وطبقاً لمبدأ العرض والطلب، فأن سعره بانخفاض تدريجي إلى /١٠٠٠/ ألف ليرة سورية، مقارنة ببقية الأسواق التي دخلت حيز التضخم، وذلك سببه عائد إلى تكاليف الشحن الباهظة بين مختلف المناطق، من حيث انتشار مصادره الأولية.

ولمعرفة أكثر عن الدواعي الحقيقية التي اكتنفت بعض التجار حالياً لبيع فطر الكمأة، التقت صحيفتنا «روناهي» بالتاجر أحمد محمد الذي حدثنا عن ذلك بالقول: «الحقيقة؛ انتظر كل موسم بفارغ الصبر، إلا أن الأمر رباني، خارج عن مقدرتنا؛ لزراعة المحاصيل الفطرية البلاستيكية. ولكن؛ ما شجعنا على قطافها هذا العام؟ غزارة الأمطار في فصل الشتاء التي امتدت آثارها؛ لأغلب مناطق سوريا. وعلى الرغم من ذلك، فإن فطر الكمأة ليس ضمن مناطق انتشاره في مدينة منبج، وإنما ينتشر في مناطق شرق الفرات، كما في البادية الصحراوية، حيث يصل سعر الكيلو الواحد إلى /٤٠٠/ ل.س من يد الجاني، وهو رقم متفاوت من مكان إلى آخر، ويخضع الأمر برمته إلى المزاج».

### تجارته تعود على المجتمع بالفائدة

وحول مناطق انتشاره في مدينة منبج، أضاف محمد: «عادةً ما نقوم بالحفر اليدوي عن طريق قزمة صغيرة، وننشله، بأصابع اليد، ويتوزع أحياناً في مناطق بجنوب المدينة، حيث هناك طبيعة شبه صحراوية وجبال وعرة، ويكون انتشار الحقل مختلف العمق من /٥ – ١٥/ سم، ويتراوح وزن الحبة الواحدة منها ما بين /٣٠ – ٣٠٠/ غرام، وذلك بحجم البرتقالة، ويعتبر ذلك من ألذ وأثمن أنواع الفطريات، كما اقوم بعملية البيع يومياً منه ما يزيد عن /٢٥/ كيلو بسعر مختلف من مكان إلى آخر، وفقاً لتصريف البضاعة، فأحياناً أبيع فطر الكمأة في الصباح الباكر بسعر /١٢٠٠/ ل.س بينما حين يكون البيع في ساعة متأخرة من اليوم، فإنه بسعر أقل من ذلك».

وعن كمية الأرباح التي تجنى من بيع فطر الكمأة يومياً، تحدث أحمد محمد قائلاً: «الحقيقة مع تزايد الطلب على فطر الكمأة من قبل الأهالي، فأني لا أجد حرجاً من بيعها بسعر /١٢٠٠/ للكيلو الواحد، وأجني أرباح قد تصل إلى /٨٠٠٠/ ل.س يومياً ، واستقبل جميع الشحن اليومي الذي يدخل سوق المدينة، من المناطق كافة، بغض النظر عن كميتها ووزنها، ومن ثم أوزع الكميات على عدد من الباعة الجوالين الذين يقومون بدورهم؛ ببيعها أيضاً للمواطنين بأسعار جيدة. في النهاية ليس هناك خسارة تذكر في ممارسة تجارتها أبداً. لكن؛ يحتاج بيعها وقتاً طويلاً أحياناً، وهذا ليس بحد ذاته بمشكلة، لكن علينا أن نستعد في النهاية إلى البحث عن منتج آخر لبيعه، وبالطريقة نفسها، ففي النهاية موسم فطر الكمأة، شارف على الانتهاء».

تقرير/آذار كردي

# مراقبة الحالة الصحية للثروة الحيوانية في منطقة تشرين بالرقة

**روناهي/ الرقة** - تأتي أهمية الثروة الحيوانية؛ لاعتماد غالبية الأهالي على تربية المواشي؛ بهدف إنتاج الحليب واللحوم والبيض والصوف، كما تتم تربية المواشي بهدف تشجيع الناس على الزراعة، حيث يُستخدم روث الحيوانات كسماد للتربة، حيث يؤدي ذلك إلى زيادة خصوبتها. وبهذا الخصوص؛ قام مكتب الثروة الحيوانية بجولة ميدانية حفاظاً على سلامة المواشي.

قام مكتب الثروة الحيوانية في لجنة الزراعة والري التابعة لمجلس الرقة المدني بجولة ميدانية بهدف مراقبة الحالة الصحية للثروة الحيوانية في منطقة تشرين وما حولها.

وخلال الجولة تبين أن الحالة الصحية للمواشي كانت جيدة بشكلٍ عام، ولكن لوحظ إصابات فردية لدى المواليد كـ «الإسهالات، وإصابات تنفسية (باستورلا)، بالإضافة إلى إصابات طفيلية خارجية وداخلية لدى الأغنام.

كما توصي لجنة الزراعة في المجلس المدني بالرقة مربين المواشي في المنطقة بمعالجة قطعانهم عن طريق «طاردات الطفيليات الداخلية والخارجية، وتلقيح أغنامهم ومواليدهم بلقاح الحمى القلاعية ولقاح أنتروتوكسيميا».

# ضبط مواد منتهية الصلاحية في كركي لكي

**روناهي/ كركي لكي** - تقوم المؤسسات الخدمية في مناطق شمال وشرق سوريا بأعمال خدمية؛ بهدف تقديم ما هو أفضل للمواطنين.

وتستمر ضابطة بلديات الشعب بجولاتها الميدانية بشكلٍ كامل في جميع مناطق شمال وشرق سوريا، ومنها ضابطة بلدية الشعب في كركي لكي حفاظاً على سلامة المستهلك، ولضبط مواد منتهية الصلاحية وإتلافها أصولاً.

وبهذا الصدد؛ قامت ضابطة بلدية الشعب في كركي لكي بإتلاف مواد منتهية الصلاحية، والتي تمت مصادرتها من بعض المحلات في كركي لكي، ورميلان، وذلك أثناء جولة الضابطة في السوق المركزي للبلدة، وتم إتلاف المواد أصولاً بحضور مجلس الناحية، والمواد التي تمت مصادرتها هي مواد غذائية «بسكويت، شيبس، زبدة، جبنة، بوشار، ومنظفات، ومواد تجميل».

والجدير بالذكر أن ضابطة بلدية الشعب تقوم بجولات يومية لضبط الأسعار، ومراقبتها، وذلك حفاظاً على السلامة العامة، وحماية المستهلك.

# تشغيل بئر مياه يغذي أربع قرى في تل كوجر

**روناهي/ كركي لكي** - تعمل مديرية مياه بناحية تل كوجر دون كلل أو ملل؛ بهدف تأمين مياه الشرب للمواطنين، وذلك بإعادة تأهيل وصيانة الآبار في بعض القرى التابعة للناحية.

وقامت دائرة المياه في بلدية الشعب بناحية تل كوجر بتأمين غطاس نوع كبير مع قساطل /٣/ انش، وكابل، ولوحة تشغيل لبئر قرية الحصانية، وذلك تلبية لشكاوى الأهالي، وبعد الجولات المتكررة لدائرة المياه على الخط الجنوبي للناحية تم تشغيل، وتأهيل بئر قرية الحصانية الذي يغذي بدوره ثلاث قرى مجاورة هي «تل حسن، المشحنية، والخميسية».